رابط المادة على منصة باحث

قراءة وتعليق على التفسير المُحرّر)٣٤(| حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:06

الحمد لله رب العالمين. نحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه من هدانا لهذا الدين العظيم وان هدانا لحب كتاب الله وهدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدانا كذلك لحبي طلب العلم والاجتماع عليه رغم التفرق - 00:00:21

اه الاجساد ورغم بعد البلدان لكن الحمد لله ان الله تبارك وتعالى جعلنا ممن يستغلون هذه الوسائل في العلم والمدارسة والتواصي بالحق والصبر. وانقطعت فترة يعني كنت مشهورا بامور اسأل الله تبارك وتعالى ان ييسرها الله لنا ولكم - 00:00:38

آآ لكن ان شاء الله هذا الاسبوع باذن الله سنحاول ان نعوض فيه دروسا كثيرة سواء في التفسير او في غيره آآ احببت قبل ان نبدأ ان نتذكر فضل الله العظيم علينا بالهداية الى الاسلام اولا. والهداية الى القرآن آآ ثانيا. والهداية الى هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو - 00:00:58

الهدي ثالثا وان تبقى هذه النعمة عندنا اعظم نعمة وآآ الا آآ يحملنا آآ الفنا لهذه النعمة ان ننساها او ان ننسى قدرها الامر الثاني ان نكثر من الدعاء والعمل الصالح - 00:01:19

الذي يثبتنا الله سبحانه وتعالى به على الاسلام والهدى والاستقامة الله سبحانه وتعالى قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن - 00:01:39

بسم الله ذلك هو الفضل الكبير اعظم فضل الفضل الكبير والفضل المبين والفضل العظيم. هو ان تهدى الى الاسلام حتى وان كنت وان كنت مقصرا فيه لكن لابد ان تعلم ان المؤمنين عند الله درجات. هم درجات عند الله. منهم الظالم لنفسه ومنهم المقتصد - 00:01:54

ومنهم السابق بالخيرات. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من السابقين بالخيرات. الظالم النفسي هو الذي يقصر في الفرائض ويقع في ذنوب ويقصر في التوبة منها والمقتصد هو الذي يحافظ على الفرائض لكنه لا يكثر من العمل الصالح الذي يسابق به الى الى في الخيرات. اما السابق في الخيرات فهو الذي - 00:02:15

آآ يعلم انه خلق لمعالي الامور. خلق للسبق خلق ليبتليه الله ليبتليه الله سبحانه وتعالى ايهم احسن عملا يبتلي عباده فوجود هذا الامر بين عينيه يجعله دائما يحافظ على وقته - 00:02:38

ويسارع في العمل الصالح الفرائض والنوافل و يبتعدوا ويجتنبوا ما نهى الله عنه ويجاهد نفسه الامارة بالسوء فيه اه ان تترك ما يضرها حتى وان كانت تشتهيه واذا ضعف فانه لا يرضى ان يبقى مذنبا بغير استغفار او توبة. بل يبادر - 00:02:55

الاستغفار والتوبة والعمل الصالح الذي يعوض به تلك السيئات فان الحسنات يذهبن السيئات. فهذه النعمة العظيمة لابد ان تبقى وتخشى ان تنزع منك كما تخشى ان تقذف في النار وسبحان الله يعني موطأ الامام مالك - 00:03:16

تدارست مع تدارسته مع الطلاب اكثر من مرة. ويبقى فيه اثر هذا الاثر يؤثر في كثيرا وهو ان ابا عبدالله الصنابيحي يقول يعني ان هو يحكي انه اتى في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وخلافة ابي بكر كانت آآ يعني كان مشغولا فيها بقتال المرتدين - 00:03:35

ومانعي الزكاة فسبحان الله يقول هذا التابعي الكريم واختلف فيه هل هو تابعي ام آآ مخضرم او صحابي؟ الذي يهمنا هنا آآ انه قال دنوت من ابي بكر في الصلاة فرأيته يقرأ بام الكتاب ومعها قول الله ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - 00:03:57

وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب الانسان حينما يقرأ هذا الاثر يظن ان آآ الاثر فائدته فقط هو جواز القراءة في الركعة الثالثة.

لان هو كان في صلاة المغرب. وكان يحكي انه في الركعة في الركعة - 00:04:19
الثالثة كان يقرأ بهذه الاية. وبعضهم قال ان هي كانت دعاء وليست قراءة. لكن الذي آآ يتدبر في هذا الحديث ينتفع منه جدا كيف؟ ابو بكر رضي الله عنه هو خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وهو الجامع لفضائل الاسلام - 00:04:35
وهو ممن اقام الله بهم دين الاسلام في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وبعدها ابو بكر هو العالم بالله وبكتابه. ابو بكر والعالم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ابو بكر هو الذي - 00:04:54
قاتل المرتدين ومانعي الزكاة. وثبت على الحق وخالفه كثير من الصحابة في كثير من المواضع لكنه كان ثابتا مهديا من الله. وهو الذي تقاتل الزائغين يعني الزائغة قلوبهم وفي ذات الوقت يخاف على نفسه من ان آآ يزيغ الله تبارك وتعالى قلبه - 00:05:07
آآ يعني نحن ماذا نقول وماذا نفعل؟ يعني اذا كان ابو بكر رضي الله عنه بهذا الهدى وهذا العلم وهذا الايمان وهذا السبق وهو يخشى ان يزيغ الله تبارك وتعالى قلبه. ولكن حينما تدبرت الاية وجدت ان الله تبارك وتعالى ذكر الراسخين في العلم - 00:05:29
قال الراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يتذكر الا اولو الالباب. فهم راسخون في العلم. ما معنى الرسوخ في العلم؟ يعني اختلط العلم بدمائهم ولحومهم - 00:05:49
خلاص هو هو اصبح العلم له سلطان عليه يعني هو لا يتحرك الا بهذا العلم بهدى بنور. ومع ذلك علمهم الله ان يدعوا وهم راسخون في العلم الا يزيغ الله تبارك وتعالى قلوبهم. لماذا؟ لان الله الذي هداهم قادر على ان يزيغ قلوبهم - 00:05:59
اه نريد ان نحمد الله تبارك وتعالى حمدا كثيرا على نعمة الاسلام وعلى نعمة الهداية الى القرآن والاستقامة حتى وان كان عندنا شيء من التقصير في الفرائض او شيء من الذنوب لكننا نجاهد انفسنا عليها ونحاول ان نثبت على الهدى - 00:06:20
ونسأل الله تبارك وتعالى ان يقبضنا غير مفتونين آآ وهذه المقدمة المقدمة الثانية هي الا آآ ننسى او نغفل عن الدعاء لاخواننا المؤمنين المستضعفين في فلسطين وغزة والسودان وسوريا وحتى في السجون في مصر وفي غيرها يعني كل مسلم مبتلى - 00:06:35
ينبغي ان نكثر له الدعاء. والله تبارك وتعالى كما يبتليهم فانه يبتلينا. والمؤمنون جسد واحد. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عنه وان يربط على قلوبهم وان يثبت وان يخزي عدوه وعدونا. وان يجعل بأسهم بينهم شديدا. وان يفرق علينا صبرا وان يتوفانا على الاسلام - 00:06:59
وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى صفحة مئتين وواحد قول الله تبارك وتعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. في المجلد آآ الثامن - 00:07:19
اتفضل يا عبدالملك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قال سبحانه وتعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - 00:07:33
الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقالوا كافة كما يقاتلونكم كافة. واعلموا ان الله مع المتقين انما النسيم زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرر الله فيحلوا ما حرم الله - 00:07:50
زين لهم سوى عليهم والله لا يهدي القوم الكافرين تفسير الايتين الاتي لما قبلها لما ذكر انواعا من قبائح اهل الشرك واهل الكتاب ذكر ايضا نوعا منه وهو تغيير العرب احكام الله تعالى لانه حكم في وقت بحكم خاص فاذا غيروا ذلك الوقت فقد غيروا حكم الله - 00:08:11
وايضا فهذه الاية التي تليها عود الى الكلام في احوال المشركين وما يشرع من معاملات من معاملاتهم بعد الفتح وسقوط عصبية الشرك وكان الكلام في قتال اهل الكتاب وما يجب ان ينتهي به من اعطاء الجزية من قبيل الاستطراد - 00:08:35
اقتضاه ما ذكر قبله من احكام قتال المشركين ومعاملاتهم وقد ختم الكلام في اهل الكتاب ببيان حال كثير من من رجال الدين الذين افسدت عليهم دينهم المطامع المالية وانذار من كانت هذه حالة هم بالعذاب الشديد يوم القيامة وجعل هذا الانذار موجها الينا واليهم جميعا ومن ثم كان التناسب بين - 00:08:52
كلامي فيما يشترك فيه المسلمون مع اهل الكتاب من الوعيد على اكل اموال الناس بالباطل وكنز النقدين الى ما يجب ان يخالفوا فيه

المشركين من ابطال الناس ومن احكام القتال - 00:09:16
تناسبا ظاهرا قويا وايضا لما تقدم كثير مما ينبني على التاريخ كالحج في غير موضع واتمام عهد من له مدة مدة الى مدته والزكاة والجزية وختم ذلك بالكنز الذي لا يطلق شرعا الا على ما لم تؤدى زكاته. وكان مشركوا العرب الذين تقدموا تقدم الامر بالبراءة منهم والتأذين في - 00:09:30
هذه الايات يوم الحج الاكبر فيهم قد احدثوا في الاشهر بالنسيء الذي امروا ان ينادوا في الحج بابطاله ما غير السنين عن عن موضوعها الذي وضعها الله عليه قضاه به فعل اهل الكتاب بالتدين بتحليل اكابرهم وتحريمهم. كمضى هؤلاء قول اهل الشرك في النبوة والابوة - 00:09:56
قال تعالى نعم قبل ان نبدأ قبل ان نبدأ عبد الملك اه ننبه على امر ذكرت لكم كثيرا في الحديث عن اهل الكتاب والمشركين. ربنا تبارك وتعالى ارسل النبي محمدا صلى الله - 00:10:21
الله عليه وسلم اه خاتما للانبياء والمرسلين والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم بعث والناس آآ صنفان. الصنف الاول الذين كفروا من اهل الكتاب كان يعني كان في بقايا منهم على الهدى - 00:10:35
وآآ كثير منهم ضل عن سواء السبيل. وكان كذلك في المقابل مشركوا العرب او من آآ تبعهم فالفرق بين المشركين واهل الكتاب ان المشركين الذين كانت تسميهم اليهود الاميين. يعني الامة الذين ليس عندهم كتاب هم قالوا ليس علينا في الاميين السبيل - 00:10:52
يعني نأخذ اموالهم واعراضهم آآ يعني نقع في اعراضهم ليس ليس لهم علينا سبيل بمعنى ان الله اباح لنا اموالهم ودماءهم ونحو ذلك فالمشركون من العرب ليس عندهم كتاب وآآ جمع هؤلاء وهؤلاء الكفر بالله والشرك والابتداع في الدين. ودي مهمة جدا الابتداع في الدين - 00:11:11
الابتداع في الدين يعني آآ اختراع عبادات لم يشرعها الله واه تحريم ما احل وتحليل ما حرم. هذا كان عليه المشركون وكذلك اهل الكتاب. وكان كبراء اه المشركين آآ يبدلون دين الله يعني دين ابراهيم كما كان يبدل الاحبار والرهبان دين المسيح ودين موسى. فانا اريد منك انك - 00:11:36
ركز في هذه النقطة لانها من اخص ما نزل له القرآن وهو بيان الضلال المبين الذي كان عليه الناس قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا الضلال يجمعه امران - 00:12:01
الامر الاول في باب الشرك او الكفر اه والامر الثاني في باب الابتداع في الدين. شرعوا لهم ما لم يأذن به الله. من هذا مثلا اه ما ذكره الله سبحانه وتعالى ان كثيرا من - 00:12:16
والرهبان ليكون اموال الناس بالباطل او اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. آآ يعني ايات كثيرة جاءت في هذا وايات كثيرة ذكرت عن اليهود والنصارى في هذه الاية ربنا يقول ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيوم - 00:12:29
فهذا هو الامر الذي سيبين الله ان المشركين خالفوا فيه آآ ما شرعه الله واتبعوا ما شرعه له كبراؤهم وهذا من الابتداع في الدين. فالحديث هنا ليس عن شرك وتوحيد. وانما الحديث هنا عن ماذا؟ عن ابتداع في الدين. يعني مثلا في سورة الاعراف - 00:12:50
سورة الانعام وسورة المائدة. يذكر الله سبحانه وتعالى آآ بدع كانوا يتقربون بها الى الله. يعني مثلا لما يطوفون عراة مثلا هذه بدعة. حتى لو كانوا يطوفون لله مخلصين له الدين - 00:13:11
لكنهم يطوفون عراة آآ مثلا آآ لما كانوا يثيبون السوائب يقولون هذه لا تركب مثلا او لا تحلب او لا تؤكل مثلا. هذا كله ابتداع ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة - 00:13:26
ولا بصيلة ولا حامية فيبقى آآ مهم جدا انك انت تعرف اوجه اوجه الانكار على المشركين واهل الكتاب وهذه الاوجه اما ان تكون من جهة الشرك او من جهة الابتداع في الدين. ويدخل في الابتداع في الدين طبعا قتل الانبياء - 00:13:39

ويدخل فيه كذلك تحريم ما احل او تحليل ما آآ حرم آآ ده التنبيه الاول. التنبيه الثاني لا يلزم ان يكون لكل اية مناسبة بالاية التي قبلها بعض الناس بيظن ان كل اية في القرآن لابد ان يكون لها صلة بما قبلها وبعدها. هذا ليس صحيحا - 00:13:57
يعني يمكن ان تبحث في كل اية على ان يكون لها صلة بما نزلت له السورة. الصحيح بلا شك. لكن ان تتصور ان كل اية القرآن لابد ان تكون لها صلة بما قبلها او ما بعدها ليس صحيحا. ممكن ربنا يتكلم عن حكم مثلا - 00:14:17
آآ الحكم يخص المرأة او عدة المتوفى عنها زوجها وقبل ذلك يتكلم عن القتال في سبيل الله ما وجه الربط هنا؟ وجه الربط انها احكام نزلت في سورة البقرة التي هي اول سورة نزلت بالمدينة. يبين الله سبحانه وتعالى فيها الاحكام التي يحتاجها - 00:14:35
من الذي قال ان حكم العدة لابد ان يكون مرتبطا بحكم الصيام لابد ان يكون مرتبطا بحكم القتال في سبيل الله؟ لابد ان يكون مرتبطا بعدها باحكام الدين لا يلزم ابدا - 00:14:53
الفكرة دي اذا غابت عنك ستقع في كثير من التكلفات انت في غنى عنها طيب اتفضل اكمل ندخل بقى في تفسير الاية ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض - 00:15:03
اي ان عدد الشهور في حكم الله وتقديره اثنا عشر شهرا قمريا. مكتوبة في اللوح المحفوظ منذ خلق الله السماوات والارض كما قال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب. ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات - 00:15:22
لقوم يعلمون. وعن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض. السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات - 00:15:41
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب. ينفع القعدة والقعدة. القاعدة والقعدة والحجة والحجة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان آآ منها اربعة حرم اي من هذه الشهور الاثني عشر اربعة اشهر يحرم انتهاك هو في تعليق في تعليق لابن رجب الحنبلي مهم ان هو بيتكلم - 00:15:57
اتكلم عن ان الله تبارك وتعالى جعل الشمس والقمر يسبحان في الفلك وينشأ منهما ظلمة الليل وبياض النهار فمن حين من حين اذ جعل السنة اثني عشر شهرا بحسب الهلال - 00:16:26
فالسنة في الشرع مقدرة بسير الهلال وطلوعه لا بسير الشمس وانتقالها كما يفعله اهل الكتاب آآ عندنا ايضا قول ابن كثير هنا في تعليق على هذا الحديث يا ريت تقرأه بعد النت - 00:16:40
عند آآ آآ لأ عند شعبان عندي كلمة شعبان في الحديث اللي هو بين جمادى وشعبان رواه اتفضل اه روى البخاري ومسلم اللفظ له قال ابن كثير قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث ان الزمان قد استدارك يأتي يوم وخلق الله السماوات والارض - 00:16:54
تقرير منه صلوات الله وسلامه عليه وتثبيت للامر على ما جعله الله تعالى في اول الامر من غير تقديم ولا تأخير ولا زيادة ولا نقص ولا نسيء ولا تبديل كما قال في تحريم مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض - 00:17:13
فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وهكذا قال ها هنا ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض اي الامر اي الامر اليوم شرعا كما ابتدأ الله ذلك في كتابه يوم خلق السماوات والارض - 00:17:28
وقد قال بعض المفسرين والمتكلمين على هذا الحديث ان المراد بقوله قد استدار كياته يوم خلق الله السماوات والارض انه اتفق ان حج رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك السنة في ذي الحجة. وان العرب قد كانت نسأت النسيء - 00:17:44
يحجون في كثير من السنين بل اكثرها بغير ذي الحجة. وزعموا ان حجة الصديق في سنة تسع كانت في ذي القعدة. وفي هذا نعم اكمل فوق منها اربعة منها اربعة حرم اي من هذه الشهور الاثني عشر اربعة اشهر يحرم انتهاك المحارم فيها. اشد عندك تعليق بقى هنا مهم - 00:18:01
نعم اختلف العلماء في تحريم القتال في الاشهر الحرم. فذهب الجمهور الى ان تحريم القتال في الاشهر الحرم منسوخ بالامر بقتال المشركين حيثما وجدوا في قوله تعالى فاقتلوا المشركين حيث وجدتموه وممن ذهب لذلك سعيد بن المسيب - 00:18:27

ابن يسار وقتادة الزهري وعطاء الخرساني وسفيان الثوري وابو عبيد القاسم ابن سلام وابن جرير والقرطبي آآ وذهب اخرون الى ان تحريم القتال في الاشهر الحرم باق غير منسوخ. وقول عطاء بن ابي رباح ورجحه ابن القيم والشوكاني - 00:18:42
والشنقيطي آآ قال ابن كثير اختلف العلماء في تحريم ابتداء القتال بالشهر الحرام هل هو منسوخ ام محكم آآ على قولين احدهما وهو الاشهر انه منسوخ لانه تعالى قال ها هنا فلا تظلموا فيهن انفسكم وامر بقتال المشركين. وظاهر السياق مشعر بانه امر - 00:19:01
لذلك امرا عاما فلو كان محرما في الشهر الحرام لا اوشك ان يقيده بانسلاخها ولان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصر اهل الطائف في شهر حرام وهو ذو القعدة او ذو القعدة كما ثبت في - 00:19:21
الصحيحين انه خرج الى هواه زنا في شهر وال فلما كسرهم واستفاء اموالهم ورجع فلجأوا الى الطائف عمد الى الطائف فحاصرها اربعين يوما وانصرف ولم يفتتحها فثبت انه حاصر في الشهر الحرام والقول الاخر ان ابتداء القتال في الشهر الحرام حرام وانه لم ينسخ تحريم الحرام - 00:19:36
وقال ابن القيم قبل ان ندخل قبل ان ندخل في كلام ابن القيم لاحظ ان الكلام هنا عن ابتداء القتال وليس عن عن صد المشركين. يعني اذا اذا بدأ المشركون بالقتال فخلاص هذا لا ليس ليس هناك خلاف في ان نقاتلهم. لكن الكلام في ابتداء القتال هل يجوز ان نبدأهم بالقتال - 00:19:59
في الاشهر الحرم ام لا؟ ده هذا هو الذي فيه خلاف اتفضل اكمل كلام ابن القيم وقال ابن القيم آآ غزو الطائف كان من تمام غزوة هوازن وهم بدأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتال ولما انهزموا دخل ملكهم وهو مالك بن عوف النضري مع - 00:20:19
في حصن الطائف محاربين رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان غزوهم من تمام الغزوة التي شرع فيها والله اعلم. وقال الله تعالى في سورة المائدة وهي من اخر القرآن نزولا وليس فيها منسوخ. يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام - 00:20:38
لا الهدي ولا القلائد وقال في سورة البقرة يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله هاتان ايتان مدنيتان بينهما في النزول نحو ثمانية اعوام. وليس في كتاب الله ولا سنة ولا سنة رسوله ناسخا لحكمهما. ولا - 00:20:56
اجمعت الامة على نسخه ومن استدل على نسخه بقوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة ونحوها من العمومات فقد استدل على النسخ بما لا يدل عليه وقال الشنقيطي ومن ومن اسرح الادلة في ذلك هو الحديث الذي اشرنا اليه لان النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم خطب به يوم النحر - 00:21:15
في حجة الوداع عام عشر. ولم يعش بعد ذلك الا نحو ثمانين يوما فلما وقد صرح فيه بان ذلك الشهر حرام وذلك اليوم حرام وذلك البلد حرام ولم يأت بعد ذلك شيء ينسخ هذا التحريم الثابت عنه صلوات الله وسلامه - 00:21:36
اكمل في باقي قولي للوحي والشنقيطي اه لأ لأ خلاص ده هو متعلق به ولكن اه يعني انتم تلاحظون ان القول بان هو لم ينسخ وان هو محكم اه ان هو لا يبتدأ القتال في الشهر الحرام - 00:21:54
هو الاقوى والله اعلم. لان الايات جاءت فيه صريحة اه ومنها ايات من اخر الايات نزولا. يعني في سورة البقرة نزلت في اه في المدينة في هي اول سورة نزلت في المدينة بحسب عدد من - 00:22:17
العلم وكذلك يعني آآ السورة المحكمة وهي سورة المائدة من اخر ما نزل هي ايضا ربنا تبارك وتعالى قال يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد. فالذين ذهبوا الى القول بالنسخ - 00:22:31
هم يقولون بعمومات فعلا يعني قاتلوا المشركين كافة. او اقتلوهم حيث وجدتموهم. آآ وهذه العمومات صراحة لا ترقى الى ان آآ هذا النص الذي يبدو فيه انه محكم. وكذلك الحديث من في في خطبة الوداع. ان هذا شهر حرام وبلد حرام ويوم حرام - 00:22:47
فكيف آآ يقال ان ان هذا الحكم منسوخ بهذه الايات العامة؟ الذي اراه والله اعلم هو آآ ما ذكره العلماء من ان اه تحريم ابتداء القتال في هذه الاشهر هو امر محكم ولم ينسخ. والله اعلم. اتفضل اكمل - 00:23:07
آآ ذلك الدين القيم اي هذا الذي اخبرتكم به من كون الشهور اثني عشر شهرا منها اربعة حرم هو الدين المستقيم والحساب الصحيح فلا تظلموا نعم انفسكم. لا قبل ان ندخل ذلك - 00:23:26

الدين القيم. ما معنى ذلك الدين القيم؟ لان آآ كل امر يكون عليه الانسان هو دين يعني الدين هو تصور يعني علم وتصرف يعني عمل فكل من كان كل انسان عنده دين. يعني لكم دينكم ولي دين. هذه قيلة المشركين للكفار. لذلك ربنا قال ومن احسنوا دينا ممن اسلم - 00:23:38

وجهه لله فكل انسان عنده دين اه الدين هو ما ما يعتقده وما يعمل به. فربنا قال ذلك الدين القيم. هذا يدل على ان دين المشركين هو دين باطل فالدين القيم هو الذي يؤخذ من الله تبارك وتعالى ولا يحل لاحد ان يغيره - 00:23:59

فهذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على تحريف المشركين لهذا الدين القيم. كما جاءت كما جاء في سورة الشورى. قال لهم شركاء وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:24:20

فهؤلاء شرعوا لهم دينا لكنه لم يأذن به الله تبارك وتعالى افضل اكمل نعم فلا تظلموا فيهن انفسكم اي فلا تظلموا ايها الناس انفسكم في هذه الاشهر الاربعة الحرم. بارتكاب السيئات. كما قال تعالى - 00:24:32

يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام. وعن جابر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو في الشهر الحرام الا ان يغزى او يغزو - 00:24:52

واذا حضر ذاك اقام حتى ينسلخ وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة ايوة قاتلوا ايها المسلمون المشركين كلهم وانتم مجتمعون مؤتلفون متوافقون جميعا على قتالهم بلا تفرق ولا تخاذل ولا تقاطع - 00:25:06

كما يقاتلكم المشركين المشركون مجتمعين غير متفرقين. واعلموا ان الله مع المتقين اي واعلموا ايها المؤمنون هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على انه قوة المشركين في اجتماعهم وتفرق المؤمنين. وهذا ما نراه في في يعني في العصور المتأخرة واضح جدا. حتى مش العصور المتأخرة - 00:25:26

يعني بعد الخلافة الراشدة نجد ان هذا الامر واضح انه لا يتسلط الكفار على المؤمنين الا باجتماع الكفار وتفرق المؤمنين وتفرق المؤمنين هو اقوى عامل لجرأة الكفار اصلا على المؤمنين - 00:25:46

فبعد ما تفرق المؤمنون وصار يعني خصوصا حتى مثلا في ملوك الطوائف اللي هم كانوا في الاندلس لما تقسموا الى دويلات دويلات طوائف. كل واحد صار يفكر في ملكه. صار عادي جدا هو يتعاون مع الفرنجة اللي هم الكفار المشركين - 00:26:05

يتعاون معهم ويعطيهم الاموال ويدخل معهم في صفقة. لماذا؟ ليعينهم على طائفة اخرى من المسلمين. يعني هو يعين الكفار على او آآ يستعين بهم هو في قتاله للمسلمين. كل ذلك لماذا؟ لتثبيت ملكه - 00:26:22

لماذا؟ لانهم ارادوا دنيا فالذي يريد الدنيا ويفكر في في ملكه لا يفكر في الاسلام ولذلك ربنا قال وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة. وهذا يدل على ان الاجتماع هو ذات نفس الاجتماع هذا - 00:26:40

بركة من الله. يعني تأتي معه البركة. حتى لو لو كان العدد قليلا لو كانت العتاد قليلا. لو كان المشركون كثيرين آآ ولو كانوا آآ عندهم اعتى العدد والمقاتلين لو كان حتى عندهم اعدل اعتى العدد والمقاتلين اذا كان المؤمنون على قلب واحد وكانوا يبتغون - 00:26:56

ما عند الله فان الله تبارك وتعالى ينصرهم على عدوهم واعلموا ان الله مع المتقين. شوفوا كلمة اعلموا هذه لو جمعتوها من القرآن ستجدون ان الله يعلمنا عن نفسه ما يعيننا على العمل بالحكم الذي امرنا به - 00:27:19

مهمة جدا دي مثلا واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله مع المتقين. لماذا؟ لان المؤمن اذا تدبر مع نفسه قال طب دلوقتي احنا لو قاتلنا المشركين هم عددهم كبير وعندهم افضل الاسلحة - 00:27:35

وعندهم تطور فاذا لو هو حسبها بالحساب الدنيوي ولم يدخل الله تبارك وتعالى في حساباته لا شك انه سيضعف ويجبن لكن الله تبارك وتعالى قال واعلموا ان الله مع المتقين - 00:27:51

زي مسلا واعلموا ان الله يعلمها في انفسكم فاحذروه. او ايات اخرى كثيرة جدا. وهو معهم آآ اينما كانوا فاعلام الله لنا عن نفسه هذا لو انت جمعت من القرآن ستجد ان كل موضع فيه - 00:28:05

هذا العلم تحديدا يعينك على العمل المطلوب منك. لذلك يعقوب عليه السلام لما آآ جاء آآ بنوه وبعدين ذكروا له ان اخاهم الاخر آآ

يعني آآ حبس اللي هو اخو يوسف عليه السلام - 00:28:20
قالوا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا الى اخر ذلك. فايه اللي حصل فيعقوب عليه السلام تولى عنهم. يعني اخد جنب كده زي ما احنا بنقول وقال يا اسفا على يوسف لم يكن تعلم كلمة انا لله وانا اليه راجعون. كما قال عدد - 00:28:40
بعض التابعين ان الله سبحانه وتعالى اختص بها هذه الامة فقال يا اسفي على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم هم في اللحظة دي ماذا قالوا؟ قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرزا او تكون من الهالكين. انت هتفضل تذكر يوسف لحد ما تهلك نفسك خلاص انسى - 00:28:56
يعني كانهم بيقولوا انقطع الرجاء فيه. فماذا قالوا هنا؟ ركز بقى في هذا لتفهم اثر هذا الامر قال انما اشكو بالبث وحزني الى الله. انا مش بشكي لكم انتم. آآ يعني انا ما جيتش قدامكم قعدت اقول له ايه اللي حصل وابكي لأ ده انا باحكي لربنا سبحانه وتعالى حتى كلمة وتولى عنهم - 00:29:15
دي دقيقة جدا انما اشكو بثي وحزني الى الله. خلاص ده القسم الاول اللي هو انت تالله تفتأ وتذكر يوسف. فهو بيقول لهم يعني ببساطة كده بالمعنى البلدي خالص انتم ما لكوش دعوة بي. انا - 00:29:32
كلم ربنا سبحانه وتعالى فبشكو بثي وحزني له. ده القسم الاول. القسم التاني بقى هو بقى بيعلمهم. لماذا هو الى الان يحسن الظن في الله فهو يعظم الرجاء في الله - 00:29:44
قال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. فلانه علم من الله ما لا يعلمون رجا منه ما لا يرجى الفكرة دي عظيمة جدا ان الانسان انما يعظم رجاؤه وتوكله واخلاصه وتعظيمه - 00:29:56
وحبه ورضاه بالله كل ذلك بقدر ما يعلم عن الله مسلا انا هاضرب لكم مثال مهم جدا ينفعنا عشان فيه اسئلة كثيرة تأتي في هذا. يأتي مثلا انسان يشكو كثيرا من من كثرة الذنوب او من ذنوب معينة هو يعني آآ بين وقت واخر يعود اليها. وهو يجاهد نفسه ويبكي ويتحسر - 00:30:13
ففي الوقت ده هو آآ يعني يحتاج ان يتذكر امرين ان الله كما انه اهل التقوى فانه اهل المغفرة ما معنى ذلك؟ اهل التقوى يعني يجب ان تتقيه وان تخافه. يجب - 00:30:35
يجب ان تخف لكن مع ذلك يجب ان تعلم انه اهل المغفرة. ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر لا يجد الله غفور غفورا رحيما فلذلك الحديث ان عبدا اذنب ذنبا فقال يا رب اصبت ذنبا فاغفر لي. ماذا قال الله هنا؟ ركزوا في هذه الجملة العظيمة. علم عبدي - 00:30:52
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب غفرت لعبدي. المعنى ده دقيق. يعني هو عارف ان ربنا ممكن يأخذه بهذا الذنب. يهلكه يعني يفضحه. يصيبه في في في دنياه وفي دينه. فلانه خايف - 00:31:11
بيحتاط لكن اذا ضعف بيستغفر. طب ليه هو بيستغفر؟ لانه يعرف ان الله اهل التقوى. فهو خايف وكذلك اهل المغفرة وهو ده معنى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. هذا هو العلم. ان الله اهل ان تخاف منه اذا اذنبت - 00:31:32
واهل ان يغفر لك اذا استغفرت. فيبقى كلمة اعلموا اعلموا ان الله دي من اعظم الايات التي تجمع من القرآن. ليه؟ لان لها اثر على الانسان المؤمن فانت ايه اللي واحد يقول لك انت ايه اللي يخليك تقاتل فئة كبيرة مثلا زي دي او كذا او كذا فانت هنا بتستحضر هذه الايات. ليس معنى ذلك ان الانسان لا يقدر الامور. لا - 00:31:50
والله سبحانه وتعالى اعلمنا انه مع المتقين متى لما امرنا بالاخذ بالاسباب لما برزوا لجالوت وجنوده قالوا فالانسان يأخذ بالاسباب ويتقي الله لكن لا يتصور انه يجب ان يستقصي الاسباب - 00:32:11
حتى يأتي عون الله لا مش صح يعني كل الغزوات او المعارك التي دخلها المسلمون على مر التاريخ كان الكفار اكثر عددا منهم تمام فلو انت بقى حسبتها بالعدة والعتاد ما انت كده مش الدخول في اي قتال اصلا. تمام؟ يعني اول غزوة بدر - 00:32:28
تلتمية امام الف ماشي؟ آآ وغيرها وغيرها من الغزوات حتى في حنين التي قال اعجبتكم كثرتكم كان المشركون اكثر. يعني يعتبروا

ضعف او اكثر بقليل الشاهد ان كلمة اعلم ان الله من مع المتقين هذه تذهب ما في قلب المؤمن من آآ الحسابات الدنيوية - 00:32:46
زي ما واحد مثلا يقول ايه؟ انا دلوقتي ابني ازاي هيهتدي؟ ده المجتمع المجتمع زي ما انتم شايفين المدرسة والشارع والنت والصحاب والبرامج كل ده بيسير ليس عكس الفطرة لأ على طمس الفطرة - 00:33:07
يعني يسير على خط الفطرة باستيكة يريد ان يمسح الفطرة مش الاسلام هو يقول طب انا ابني ازاي هيهتدي في الجو ده ففي هنا نوعين في نوع بيكبر دماغه ويسيب اولاده. خلاص؟ وفي نوع تاني بياخد بالاسباب المتاحة ويدعو - 00:33:23
هو ده بقى اللي يمكن ان يهديه الله. ليه؟ لان هو اخد بالاسباب المتاحة. فيبقى الانسان يكون عاقلا. الله سبحانه وتعالى يحب من العبد ان يكون متواجد موكلا لكن نفس هذا التوكل - 00:33:39
آآ من اعظم ما فيه ان تبحث عن الاسباب التي شرعها الله وتأخذ بالمناسب وقصدي اقصد بالمتاح. يعني ما يجيش واحد يقول ايه آآ اصل انا يقعد يحسبها بالورقة والقلم ويقول اصل انا هنا اولى دي عايشين هنا والجو كزا لأ. انت في الاصل تحاول ان تتخذ الاسباب التي تجعلك انت واهلك - 00:33:52
الى الله وابعد عن معصيته. تمام؟ لكن انت مش ممكن هتهتكي بمكان يعني ما فيهوش سوق او منكرات. لكن مع انك بتتقي الله اول وانت لست غافلا عن اهلك. الله سبحانه وتعالى يهدي لك ابناءك. الفكرة انا مش بتكلم عن تربية الابناء خصوصا. انا بس عايز ابرز فكرة مهمة جدا - 00:34:12
واعلموا ان الله مع المتقين كلمة مع المتقين تدل على ان هذا العبد اتقى الله فعلا بما يقدر. هنا تأتي معية الله. لم يقل ان الله مع المسلمين تمام كده؟ وانما جاء هنا بصفة زائدة. هي ليس مجرد ان هو مسلم. لا. جاءت بصفة ان هو اتقى الله في هذا المقام. زي مسلا من يتق الله يجعل له مخرجا. واحد كان مرتبط - 00:34:32
تبقي انسانة وبعدين طلقها. اذا اتقى الله في فراقها سيجعل الله له مخرجا يبقى دي فكرة مهمة لان هي اصلا السياقة جاء في سورة الطلاق. فيبقى كلمة تعلمها ان الله مع المتقين يعني كل من اتقى الله في امر ما كان الله معه فيه - 00:34:54
يهديه يثبته يصبره يعطيه الاختيار الصح. يعني لماذا قال انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى فتية فتية صغار شباب عندهم اندفاع عندهم آآ جرأة. ممكن يتخذون قرارا يهلكهم. فلذلك ربنا زادهم هدى - 00:35:12
هم نفسهم قالوا هيء لنا من امرنا رشدا فالقوة وحدها لا تنفع تحتاج الى هداية. فانا اظن ان هذه الاية من الايات العظيمة جدا المفروض الانسان يجعلها امامه. اعلموا ان الله مع المتقين كل من - 00:35:32
اتقى الله في امر ما علم ماذا عليه من الحقوق واتقى الله فيه فان الله تبارك وتعالى لن يتركه فيه وحده زي يوسف كده. يعني تصور معي كده ان يوسف ودي يعني كويس ان احنا الاية دي ناخدها عشان احنا عايزين نفعل القرآن في حياتنا - 00:35:45
كانت في طالبة بعتت في برنامج الماهر بالقرآن لتقول لماذا ارى بعض الناس وهو يتكلم عن القرآن يتأثر به وممكن اية واحدة تغير بينما انا لا اتأثر فانا اقول ان التأثر ده - 00:36:02
معناه ان ان الانسان يعرف الرسالة التي يريد الله تبارك وتعالى ان يوصلها اليه. وتدخل هذه الرسالة في قلبه. هنا يظهر اثرها عليه الفكرة دي فكرة مهمة جدا. فكرة ان الله مع المتقين. فانا اضرب آآ لكم مثلا الان. دلوقتي يوسف عليه السلام شاب شاب - 00:36:16
من اجمل الناس خلقة. وهو عايش في بلد لوحده ما معهوش حد ما حدش يعرفه. يعني ليست في بلدي هو في الشام والقصة دي حصلت في مصر. راودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك. يعني فعلت كل الاسباب - 00:36:37
التي آآ توقعه بها في هذا الفعل طيب وكمان بعد شوية اجتمع معها باقي النسوة. المفروض ان هذا المقام لن يتخلص الانسان منه من هذا الفعل تمام؟ المفروض ليه؟ لان كل الظروف المحيطة دوافع الانسان في داخله وهو شاب ليس متزوجا. واجتمع عليه اجمل النساء وبعيدين - 00:36:51
كل كل الزروف. في الوقت ده ماذا فعل هو؟ اتقى الله قال والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن. وكان في قلبه انه يحب السجن ان يسجن. يعني في قراءة السجن احب الي - 00:37:18

مما يدعونني اليه. فربنا علم ما في قلبه وعلم اخلاصه فايه اللي حصل بقى شف شف المعنى العظيم هنا. يعني مع ان الزروف كلها تدل على ان هو لن يخرج منها. لكنه قال السجن احب الي مما يدعون - 00:37:33

والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. يعني يا رب لا حول ولا قوة لي الا بك. لن اذا انت لم تصرفني انا ساكون جاهلا وساقع في هذا. شف الفقر الى الله - 00:37:50

كل الانبياء كان عندهم الفقر الى الله. انسان فقير الى الله في كل شيء والا تصرف عني كيدهن. اصبرهن واكن من الجاهلين. ايه اللي حصل فورا فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن. يا سلام! صرف - 00:38:03

عين كيدهن ما معناها؟ ان الله لم يجعل كيدهن يؤثر فيه ولا تمم الله كيدهن لذلك ماذا قالت المرأة لما تابت؟ شوفوا شوفوا الايات لما تربطها مع بعض تخرج بمعنى عظيم - 00:38:17

المرأة لما اعترفت قالت الان حصحص الحق. انا الكلام اللي هقوله ده سيفصل بين الحق والباطل. ليه؟ لان انا صاحبة الشأن طبعا النسوة قبلها قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء. لكن هي قالت لا الان حصحص الحق. انا الكلام اللي هقوله ده هو الفصل. خلاص لن يبقى بعدهما قال - 00:38:32

انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين. ليه؟ هي لماذا اعترفت؟ ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. عشان يوسف وهو في السجن كنت انا يعرف ان انا كنت اقدر اكذب واقول ان هو راودني لكن هو غائب عني. انا خنته وهو امامي. لان هو كان لما كان امامها اه لما قالت ما جزاء من - 00:38:51

اراد باهلك السوء فهي كذبت عليه امام زوجها. فبتقول لا ذلك ليعلم اني لم اخذه بالغيب. كان يوسف غائب في السجن وانا لم لم اخونه الامر التاني بقى وان الله لا يهدي كيد الخائنين. الكيد معناه ان الانسان يدبر حيلة ليصل الى امر ما - 00:39:14

فالمرأة دبرت حيلا كثيرة لتصل الى غرضها من يوسف الصديق الكريم صلى الله عليه وسلم. فهل تم الله كيدها؟ لا لم يتممها. وهو ده معنى استجاب له ربه فصرف عنه كيدهن - 00:39:33

فكلمة صرف عنه كيدهم تدل على ماذا؟ ان هذا الكيد كان سيتم لولا صرف الله. وده بقى معنى واعلموا ان الله مع المتقين. دلالة هذا الكلام لنا ان نعلم ان من اتقى الله لو اجتمعت عليه كل اسباب الضلال والاضلال في الدنيا فلن يضل - 00:39:51

بل سيبقى مهتديا يعني الولد اللي هو قصة الغلام لاصحاب الاخدود طب ده الظروف اللي حواليه كلها تدل على الكفر يعني ابوه وامه وبعتوا له واحد ساحر وهو كان الملك بيدله يعني يريد منه ان يكون ساحرا معه. الظروف اللي حواليه كلها تدل على انه - 00:40:11

اطلع كافر وساحر. اطلع من كهنة الملك لكن قدر الله ان الولد ده وهو في الطريق شاف واحد من العباد راهب واتعلم معه الاخلاص والاسلام. وحصل منه ما حصل. فالشاهد انه اعلموا ان - 00:40:31

الله مع المتقين هذه الاية ليست اية سهلة وليس ولم تنزل هذه الاية فقط للقتال. لا. هذه اية عامة ان كل من اتقى الله في امر ما كان الله معه - 00:40:44

وفايدتها ايه بقى انك يمكن ان تتقي الله في امر محدد فيكون الله معك. وفي امر اخر لا تتقي الله فلا يكون معك يعني ما تتصورش ان ان الله اذا كان معك في امر ينبغي ان يكون معك في كل امر. لأ - 00:40:58

ليس كذلك طيب واعلموا ان الله مع المتقين اي واعلموا ايها المؤمنون انكم ان قاتلتم المشركين كافة واتقيتم الله بفعل اوامره واجتناب النواهيه فان الله معكم بعونه وتأييده وينصركم على اعدائكم المشركين - 00:41:14

نعم. في تعليق كده مهم. في تعليق مهم على مسألة وقواتير المشركين كافة على القتال هل هو فرض كفاية ام فرض عين انا اظن ان احنا هنبدأ من اول آآ - 00:41:39

آآ من اول قول ابن عطية قال بعض الناس هتلاقيها في التعليق ايوة. احسنت. نعم. قال بعض الناس كان الفرد بهذه الاية قد توجه على الاعيان ثم نسخ بعد بعد - 00:41:53

ثم ثم نسخ ذلك بعد وجعل فرض كفاية وهذا الذي قالوه لم يعلم قط من شرع النبي صلى الله عليه وسلم انه الزم الامة جميعا النفر

وانما معنى الاية الحب على قتالهم والتحزب عليهم وجمع الكلمة. ثم قيدها بقوله كما يقاتلونكم - 00:42:07
وبحسب قتالهم واجتماعهم لنا يكون فرض اجتماعنا لهم. واما الجهاد الذي ينتدب اليه فانما هو فرض على الكفاية اذا قام به بعض الامة سقط عن الغير وقيد المعنى وقاتلوا ايها المسلمون جميع المشتركين كما انهم يستحلون قتالكم جميعا وممن اختار هذا القول - 00:42:29
الواحدي والسمعاني وابن تيمية والسعدي وابن عاشور قال ابن تيمية وقوله تعالى وقاتل المشركين كافة اي قاتلوهم كلهم لا تدع مشركا حتى تقاتلوه فانها بعد نبذ العهود ليس المراد قاتلوهم مجتمعين - 00:42:50
جميعكم فان هذا لا يجب بل يقاتلون بحسب المصلحة والجهاد فرض على الكفاية واذا كانت فرائض الاعيان لم يؤكد المأمورون فيها بكافة. فكيف يؤكد بذلك في فروض الكفاية وانما المقصود تعميم المقاتلين - 00:43:10
وقال الواحدي مع كلام جميل. كلام جميل هنا ان الكلام وقاتلوا المشركين كافة هذا للمقاتلين وليس للمقاتلين. يعني ان ان يقاتل المؤمنون كل المشركين مش ان اه ان يكون المؤمنين كل المؤمنين هم اللي يقاتلون. لأ فكيف هنا تعود على المقاتلين وليس المقاتلين. كلام جميل جدا - 00:43:29
طيب آآ اكمل نعم وقال الوحيدي يريد قاتلوهم كلهم ولا ولا تحابوا بعضهم بترك القتال كما انهم يستحلون قتال جميعكم. ويجوز ان يكون قاتلوهم باجمعكم مجتمعين على قتالهم كما يفعلون هم - 00:43:53
نريد تعاونوا وتناصروا على ذلك ولا تتجادلوا وكلا المعنيين يحتمله قوله جميعا. نعم يعني هو آآ هو آآ يريد ابن تيمية وكذلك الوحيدي في في آآ في بعض في احد اقواله - 00:44:13
ان المعنى آآ كما ان المشركين على اختلافهم يهود ونصارى ومجوس وغيرهم يقاتلونكم لانكم مسلمون ويقاتلونكم كافة فانتم كذلك قاتلوهم كافة. يعني لا تتركوا فئة منهم لا تقاتلوها وانما هم جميعا يستحقون ان يقاتلوا. ماشي. اتفضل اكمل - 00:44:27
نعم زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمون اعواما ليوطروا عدة ما حرم الله ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين. مناسبة الاية لما قبلها ان الاية السابقة كالمقدمة للمقصود هنا وهو ايطال النسي وتشنيعه - 00:44:51
ان من نسيه زيادة في الكفر اي انما تأخير تحريم الاشهر الاربعة الحرم وتغييرها عما شرعه الله بان يكون شهر محرم الحرام حلالا وشهر صفر الحلال حراما زيادة في كفر مشركي العرب - 00:45:13
الذين ابتدعوا هذا التأثير هذا يدل على ماذا؟ يدل على اكثر من فائدة. اولا ان الله تبارك وتعالى بين شرعه في هذه الاشهر الحرم وبين ابتداع المشركين في الدين وانهم كانوا يتبعون اهواءهم. يعني يجعلون هذا الشهر الذي هو حرام ويجعلونه حلالا لانهم يريدون ان يقاتلوا فيه - 00:45:28
ويبدلوا يبدلون شرع الله هذه الفائدة الاولى. الفائدة آآ الثانية هي ان الكفر يتفاضل وبمعنى ان الكافر الكفار يعني درجات. اقصد يتفاضل بمعنى ان هو درجات يعني اه مثلا ربنا قال للذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب. وقال ان ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. فالمشركون - 00:45:50
والكفار درجات. بعض الناس بيستخدم لفظ الدركات لكننا لم اجده يعني آآ كثيرا. يعني لم اجده في في اثر صحيح عن الصحابة مثلا او عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك لا استعمله - 00:46:16
انما استعمل لفظ الدرجات لان هو الذي وجدت كثيرا يعني. فمش هنختلف في هذه النقطة الان. المهم انهم ليسوا على قدر واحد من الكفر والاعمال كذلك الكفر ليست على درجة واحدة. فربنا قال انما النسيئ زيادة في الكفر. يعني هو زيادة في ان هم - 00:46:30
ليسوا فقط مشركين ولكنهم كذلك يبتدعون في الدين. شف بقى كلمة زين لهم سوء اعمالهم سنتكلم عنها ان شاء الله بس لما لما ياتي وقتها عندنا تعليق فقط اللي هو تعليق الواحدي على كلمة هذا على كلمة آآ - 00:46:47
وشهر صفر الحلال حراما. اتفضل آآ قال العلماء واهل التفسير آآ لا قال الواحدين نعم قال الوحيدين قال العلماء واهل التفسير ان

العرب كانت تحرم الشهور الاربعة وكان ذلك مما تمسكت به من ملة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام وكانت للعرب اصحابا - 00:47:05

اصحاب حروب وغارات فشق عليهم ان ان يمكثوا ثلاثة اشهر متوالية لا يغيرون فيها فكانوا يؤخرون تحريم المحرم الى صفر في حرمونه ويستحلون المحرم وكانوا يمكثون بذلك زمانا يحرمون صفر وهم يريدون به المحرم. ويقولون هو احد السفرين. ايوة يعني انا اشبه لك كده يعني مثلا واحد جه - 00:47:27

شهر رمضان في الصيف قال لك مش هو كده كده ربنا يريد منا ان نصوم شهرا فاحنا هنخليه في الشتا. بدل ما نصوم مثلا رمضان نصوم مثلا شهر آآ مثلا - 00:47:51

جمادى مثلا اول او ربيع او المحرم اي شيء. فهذا هو التبديل ماشي وقال ابن تيمية اتفضلي وقال ابن تيمية روى احمد عن ابي وائل في قوله عز وجل انما النسي زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا - 00:48:01

يحلونه عاما ويحرمونه عاما قال كان رجل ينشأ النسيئة من كنانة وكان يجعل المحرم صفرا يستحل فيه الغنائم. فنزلت انما في الكفر وهذا مما اجمع عليه اهل العلم بالاخبار والتفسير والحديث - 00:48:19

اه في عندنا تعليق اخر برضو للقرطبي عن كلمة زيادة في الكفر نعم قال القرطبي قوله تعالى زيادة في الكفر بيان لما فعلته العرب من جمعها من انواع الكفر فانها انكرت البعث فقالت قال من يحيي العظام وهي رميم - 00:48:38

وانكرت بعثة الرسل فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه وزعمت ان التحليل والتحريم ما اليها فابتدعته من ذاتها مقتفية لشهواتها ما حلت ما حرم الله ولا مبدل لكلماته ولو كره المشركون - 00:48:56

نعم طبعا هي عندها كفر اكثر من ذلك زي مثلا ادعوا لله الولد والزوجة كل هذا من الكفر ماشي اتفضل. واشركوا بالله لا يضل به مكتوب يظل به الذين كفروا - 00:49:13

القراءة الذات الاثري في التفكير نقرأ القراءات اه نعم بنقرأها دايما احنا قراءات اتفضلي في قوله تعالى يضل به الذين كفروا ثلاث قراءات. قراءته يضل به الذين كفروا بضار ياء وفتح الضاد على ما لم يسمى فاعله. اي ان الكافر - 00:49:33

يضالون. قراءته يضل به الذين كفروا بضم الياء وكسر الضاد ومعناه ان الكفار يضلون. يضلون بالنسيئة في احلالهم المحرمة مرة وتحريمهم اياه اخرى. او يضل الله الذين كفروا القراءة يضل به الذين كفروا بفتح الياء وكسر الضاد - 00:49:55

يضل به الذين كفروا بفتح الياء وكسر الضاد. والفعل للكفار الضالين فهم يضلون لا يهتدون يضل به الذين كفروا اي يضل بتأخير بتأخير تحريم الاشهر الاربعة الحرم الذين كفروا. الذين كفروا يعني فعل - 00:50:22

اه يحلونه عاما ويحرمونه عاما اي يحلوا الذين كفروا ذلك عاما دون عام. فيحلون شهر محرم عاما ويحرمونه في عام اخر فاذا قاتلوا في المحرم احلوه وحرموا مكانه سفرا واذا يقاتلوا فيه حرموه ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم - 00:50:39

كرم الله. اي ليوافقوا بتحليلهم شهر محرم وتحريمهم شهر صفر عدد الاشهر الاربعة التي حرمها الله كل عام بلا زيادة ولا نقصان في العدد. فيحل بتأخير حرمة شهر محرم حرمه الله تعالى - 00:51:02

نعم. نلاحظ هنا انهم فيما فيما احلوا وفيما حرموا يوافقون اهواءهم. بمعنى آآ ان الله هنا يبين لك انهم نفترض انهم حرموا مثلا آآ الاشهر الحرم في عام محدد. لكونهم ليس عندهم غارة او لا يريدون قتالا مع قبيلة اخرى - 00:51:17

هل هم في ذلك متبعون آآ شرع ابراهيم او ملة ابراهيم او شرع الله؟ لأ وانما يتبعون اهواءهم. وهذا هو معنى وان يكن لهم الحق يأتوا يأتوا اليه مذعنين. يعني لو ان شخصا - 00:51:37

اراد ان يطبق شرع الله مثلا في مسألة الميراث لكونه سينتفع منه دنيويا مثلا. فهل هذا يقال ان هو محكم لشرع الله؟ لا. وانما يتبع هواه. هو في كل حال يتبع هواه. ان كان - 00:51:49

هواه في تحقيق الشرع فهو يتبع الشرع. فهؤلاء فيما احلوا وفيما حرموا يعني حتى لو حرموا الشهر الحرام في عام ما فهذا آآ يدل انهم اتبعوا اهواءهم. لذلك ربنا قال زين لهم سوء اعمالهم - 00:52:03

اتفضل زين لهم سوء اعمالهم اي حسن للمشركين سيء اعمالهم وقبيحها زين لهم سوء اعمالهم. يعني لو انت دققت فيها والله اعلم ليس المراد هنا فقط فعل المحرم يعني فعل المحرم وحده - 00:52:20

لا لا يكون آآ من من التزيين من تزيين سوء العمل وانما يكون منه اذا كان الانسان لا يعلم انه آآ محرم او انه آآ لا يستغفر الله منه. بمعنى - 00:52:42

ان في فرق بين شخص اللي هو الفاجر والشخص المؤمن الذي يقصر ويستغفر ويتوب ودي الفكرة الدقيقة اللي هي كيف يكون المؤمن كارها لما آآ لا يحبه الله او لما يبغضه الله من المعاصي - 00:52:57

وفي نفس الوقت يمكن ان يقع فيه فكونه يكره بقلبه غير ان هو اتبع هواه ففعله. وان كان هذا امر لا شك ان هو معصية. لكن انا اريد ان اقول ان ان كلمة - 00:53:13

خاف من زين له سوء عمله فرأوه حسنة مثلا او زين لهم سوء اعمالهم او افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء آآ كان على بيت من ربه - 00:53:27

له سوء عمله واتبعوا اهواءهم آآ خلينا نجيب الاية مزبوط لاني اه حاسس ان انا ما زبطتهاش فمن زين له سوء عمله سواني ان المصحف مش معي الان لا لا فمن كان على بينة من ربه افمن كان على بينة من ربه - 00:53:39

افمن كان على بينة ايوة ايوة افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم. لو احنا لاحظنا هذه الايات سنجد ان هذه الايات نزلت في الكفار والمشركين - 00:54:04

الذين هم على ضلالة ويحسبون انهم مهتدون بمعنى انهم آآ لا يعني لا يأتون هذا الامر وهم يرونه حراما ويرونه منكرا يغضب الله الايات هذه والله اعلم هي في الكافر - 00:54:20

المؤمن يقال فيه ان هو آآ ظلم نفسه او مثلا آآ آآ عصى عصى ادم ربه فغوى. لكن من زين له سوء عمله واتبعه هواء لو انت تاملت كل الايات التي ذكرت فيها هي ذكرت في الكفار - 00:54:36

وليس في المؤمن ليس معنى ذلك ان المؤمن لا يقع في معصية لأ طبعا ولكن المعنى ان هو ليس هذا من تزيين سوق العمل لان المؤمن يعرف ان هي معصية ويستغفر الله منها وين - 00:54:54

ويتحسر كما قال ابن مسعود ان ان المؤمن يرى ذنوبه كانه باصل جبل يوشك ان يقع عليه اما الفاجر فيرى ذنوبه كذبابة وقفت على انفه قال بها هكذا. يعني معنى لا يكترث ولا يهتم ولا يحتاط ولا يستغفر ولا شيء - 00:55:05

طيب اتفضل اكمل لهم سوء اعمالهم اي حسن المشركين سيء اعمالهم وقبيحها والله لا يهدي القوم الكافرين. اي والله لا لا يوفق للحق المصريين على كفرهم ويخزلهم عن الهدى كما قال تعالى ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم - 00:55:23

وقال سبحانه لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون. انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذخان فهم مقمحون واجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون. وسواء عليهم انذر لهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون انما تنذر من اتبع الذكر - 00:55:49

وخشي الرحمن بالغيب فبشروا بمغفرة واجر كريم. نعم طبعا هنا هو ذكر ذكر هنا ان بعض اهل العلم يعني ذكروا ان هذه الاية قد يكون فيها شيء من الاشكال كيف ان - 00:56:07

الله لا يهدي القوم الكافرين وقد هدي كثير من الكفار. في الواقع ان كلمة ان الله لا يهدي القوم الكافرين او القوم الظالمين هي من جملة الايات التي تبين اسباب اضلال الله - 00:56:20

او انه لا يهدي بعض الناس. او انه يضل بعض الناس فاحنا عندنا مثلا ربنا قال فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. ده معنى ان ربنا ازاغ قلوبهم طيب اركسهم بما كسبوا. اوفى بظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات او يضلوا به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين - 00:56:36

اه ان الله لا يهدي القوم الكافرين او لا يهدي القوم الفاسقين هذه الايات لا اشكال فيها البتة لان هذه الايات تبين صفة في هذا العبد الذي اضله الله ركزوا في في الجملة دي بدقة شوية - 00:56:55

هل هذه الصفة قبلية؟ بمعنى ان الله ابتداء لا يضل هذا الكافر وهو كافر ام المراد ان انه اذا جاءته ايات الله فكفر بها او كذب بها او فسق عنها اضله الله. المعنى الثاني بلا شك - 00:57:14

بمعنى يا جماعة ان كلمة والله لا يهدي القوم الكافرين ليس المراد بها الكافر الذي لم يعرض عليه الايمان. هل هو مجرد كافر لم يأتيه النذير لا وانما المراد لو تأملتها في كل السياقات التي جاءت فيها على الاطلاق الظالمين او الفاسقين او الكافرين او ان الله - 00:57:34

آآ اضلهم مثلا اعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. صرف الله قلوبهم بانهم قوم آآ لا يفقهون. اي حاجة يكون فيها عقاب ايماني لابد ان يكون هناك سبب احدثه العبد. فامتى بقى ياتي المشكلة؟ تأتي المشكلة لو انت اخدت الاية لوحدها عشان تحللها - 00:57:57

قل والله لا يهدي القوم الكافرين. طب ازاي! ده فيه طب ما هو كل الصحابة كانوا كفار لم يكونوا مؤمنين. وبعض الصحابة كان يقاتل النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان في شدة الكفر. ومع ذلك الله سبحانه وتعالى هداه. لماذا نشأ هذا الاشكال؟ لان انت نزعت - 00:58:19

ايات من سياقها. مثلا اضرب لك مثال اخر ان الذين كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم. فيأتي بعض الناس يقول ازاي طب ده طب ما طب ما في كفار كثيرون آآ بعد هذه الاية - 00:58:39

ما نزلت وهي نزلت من اوائل ما نزل في المدينة اه مع ذلك امنوا لأ هو المراد ان كل كافر هو مختوم على قلبه الا ان يفتحه الله بالهداية فمن يهديه من بعد الله. فالشاهد اللي انا عايز اقوله ان هذه الايات ما فيهاش اشكال اصلا - 00:58:55

عشان انت تفترض ان فيها اشكال وتريد ان تحل هذا الاشكال. لماذا؟ لان صفة الكفر هنا هي صفة بعد بلوغ الدعوة وليست قبلها يعني هي صفة انه وكفر بالحق لما جاءه. فازاي بالضبط ربنا قال ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. هو ده - 00:59:14

ونذرهم في طغيانهم يعمهون. فلما جاءهم الايمان ولم يؤمنوا به الله تبارك وتعالى قلب افئدتهم وابصارهم. واضح؟ آآ ليس معنى ذلك برضه وان كل انسان كفر باية من الايات الله سبحانه وتعالى يعاقبه. لأ الله اعلم بذلك - 00:59:36

فيبقى اذا والله لا يهدي القوم الكافرين هذه ذكرت بعدما ذكرت افعال هؤلاء الذين عرض عليهم الايمان والهدى ورأوا بانفسهم عز الاسلام ورأوا نصر النبي نصر الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ورأوا الايات ونزل عليهم القرآن بعد كل ذلك - 00:59:52

هم على الكفر. فربنا لا يهديهم. وده القول الجميل اللي احنا كنا قرأناه قبل ذلك اللي هو آآ وقفنا عنده وقلنا ان هو كان جميل جدا طاهر بن عاشور ذكر معنى جميل جدا اه - 01:00:11

عايز افتكر الاية دي لان احنا كنا وقفنا معها وقفة جميلة وذكرنا ان معناها عظيم جدا لو الانسان تدبر فيه آآ بسم الله اظن انا كنت معلم عليها هنا واولئك هم المعتدون - 01:00:28

اه اه اللي هو اشتروا بايات الله ثمنا قليلا يقول الطاهر بن عاشور في صفحة اتنين وخمسين آآ هؤلاء الذين بقوا على الشرك من العرب بعد فتح مكة وظهور الاسلام على معظم بلاد العرب - 01:00:46

ليس لهم امتراء في صحة الاسلام ونهوض حجته. ولكنهم بقوا على الشرك لمنافع يجتنونها من عوائد قومهم من غارات يشنها بعضهم على بعض ومحبة الاحوال الجاهلية من خمر وميسر وزنا. وغير ذلك من المذمات - 01:01:01

واللذات الفائتة. وذلك شيء قليل اثروه على الهدى والنجاة في الاخرة. فلكون ايات صدق القرآن اصبحت ثابتة عندهم جعلت مثل مال بايديهم بذلوه وفرطوا فيه لاجل اقتناء منافع قليلة. فذلك - 01:01:21

مثل فلذلك مثل حالهم بحال من اشترى شيئا بشيء. الكلام في منتهى الجمال في هذا الموضع. ليه بقى؟ لان السورة يا جماعة نزلت من اواخر ما نزل. وقيل ان هي اخر سورة نزلت - 01:01:41

تمام آآ سورة التوبة. خلاص بعد تلاتة وعشرين سنة من البعثة والقرآن والشواهد على صدق هذا النبي الكريم. شواهد من كل الجهات فيبقى كلمة والله لا يهدي القوم الكافرين هنا ما ينفعش تنتزعها من سياقها. وتقول اذا كله كافر طب ازاي؟ طب ربنا يهدي الكفار. لا. معنى ذلك - 01:01:55

ان اولئك الذين تأتيهم الايات البينات ويكفرون بها. لا يهديهم الله. واضح؟ كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم اشهد ان الرسول حق وجاءهم بينات الى لذلك فانا لا ارى ادنى اشكال في هذه الايات اصلا حتى نقول ان هذه ايات مشكلة. طب كيف نجمع بين كذا وكذا؟ لا. اغلب الاشكالات التي تثار - 01:02:17

على الايات او الاحاديث بسبب معنى خطأ يفهم منها. ثم يصير مشكلة. مثلا انت تقول ربنا قال انك لا تهدي من احببته في اية اخرى قال وانك لا تهدي الى صراط مستقيم. ما فيش اصلا اي تعارض خالص - 01:02:39

انك لا تهدي لن توفق احدا للهداية والتانية وانك لا تهدي انت تدعو وتعلم وتبين الصراط المستقيم لكنك لا تملك ان تهدي احدا. واضح طيب آآ طيب استأزنك يا عبدالملك احمد يقرأ معنا - 01:02:53

اتفضل يا احمد اه من اول الاية يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله تثاقلتم الى الارض يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض - 01:03:15

بالحياة الاخرة. فمتاع الحياة ابو حميد احمد الخط بيقطع من عندك له ده كان عبدالملك شغال كويس في مشكلة عندك في النت اتأكد كده يا ابو حميد سامعني يا احمد - 01:03:41

احمد لأ احمد شكل النت عنده تعبان النهاردة طيب اتفضل تكمل يا عبدالملك معك شيخنا معك. يلا. يلا تفضل حبيبي. من اول الاية يلا من قوله تعالى راح من عندي لاني - 01:04:16

يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله تثاقلتم من الارض. يا ايها الذين امنوا ما لكم من اذا قيل لانفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض - 01:04:43

رضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته - 01:04:53

عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم الاية لما قبلها ان الله تعالى لما شرح معايب هؤلاء الكفار وفضائحهم عاد الى الترغيب في مقاتلتهم. وايضا لما اوعز الله تعالى في امر الجهاد وازاح جميع - 01:05:14

عللهم وبين ان حسنه لا يختص به شهر دون شهر وان بعضهم كان يحل لهم ويحرم يتبعونه بما يؤدي الى تحريم الشهر الحلال وتحليل الشهر الحرام بالقتال فيه عاتبهم الله سبحانه على تخلفهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الامر لهم بالنثر في غزوة تبوك عن امره سبحانه. فقال تعالى يا ايها الذين امنوا - 01:05:41

اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اتثاقلتم الى الارض اي ما الذي يدعوكم ايها المؤمنون اذا امرتم بجهاد الكفار لاعلاء كلمة الله الى ان تتثاقلوا وتتباطؤوا وتتقاعسوا وتميل الى لزوم ارضكم ومساكنكم - 01:06:04

رضيتم طبعا في تعليق لا لا في تعليق جميل جدا لازم لان انا قلت لكم يا شباب كثيرا ان العلم بالظروف التي نزلت الاية تعالجها وتبين وتهدي فيها لان الله يريد ان يبين ويهدي. خد بالك البيان هو اشبه بتفسير الواقع. والهداية هو بيان - 01:06:22

التصرف الصحيح شف ربنا لما يقول يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم منفروا في سبيل الله ثاقلتم الى الارض. يأتي سؤال هنا لابد ان يأتي في قلبك ما هو - 01:06:43

ما هي الغزوة التي كانت نزلت الاية فيها؟ ولماذا كان الصحابة بعضهم يتثاقل الى الارض دي معزة شف بقى التعليق المهم هنا للايه؟ للواحد. قال اجمع المفسرون على ان هذه الاية جبتها يا عبدالملك - 01:06:55

نعم قال الوافدين اجمع المفسرون على ان هذه الاية حث لمن تثاقل عن غزوة تبوك وذلك في زمان عسرة من الناس وجذب جذب من البلاد وشدة من الحر حيث احرقت النخل او حين - 01:07:13
حين اخرفت النخل هيك زخرفة النخل وطابق الثمار فعظم ذلك على الناس وشق عليهم الخروج الى القتال فانزل الله هذه الاية نعم. قال الرازي قال الرازي انما استثقل الناس ذلك الوجوه. احدها - 01:07:34
شدة الزمان في الصيف والقحط وثانيها بعد المسافة والحاجة الى الاستعداد الكثير الزائد على ما جرت به العادة في سائر الغزوات وادراك الثمار بالمدينة بذلك الوقت ورابعها شدة الحر في ذلك الوقت. وخامسها مهابة عسكر الروم. فهذه الجهات الكثيرة اجتمعت فاقتضت تثاقل الناس عن ذلك الغزو والله اعلم - 01:07:56
وقال ابن عطية العتاب في هذه الاية هو للقبائل وللمؤمنين الذين كانوا بالمدينة وخصص ثلاثة كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية بذلك تذنيب الشديد بحسب مكانهم من الصحبة - 01:08:20
منهم من اهل بدر وممن يقتدى بهم وكان تخلفهم لغير علة ايوة خلينا نقف كده وقفة يسيرة مع هذه الاية يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم للارض. احنا عندنا هنا اكثر من معنى. المعنى الاول العام وهو المبادرة - 01:08:39
يا ايها الذين امنوا تدل على ان المؤمن ينبغي ان يبادر وان يستجيب والا يماطل في الامر الذي آآ دعي اليه بصفته مؤمنا اه الامر الثاني اه اه ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان العمل الصالح هنا يمثل الاخرة - 01:09:00
وطلبوا هوى النفس الذي يعيق عن العمل الصالح يمثل الدنيا. وهذا عام بقى في كل شيء. سواء كان في امر واجب او في امر المستحب. تمام؟ بمعنى ان الانسان مثلا يريد ان ينفق لله دعي الى النفقة. وهو هذه النفقة يعني يرى انه - 01:09:26
يستحب له او ينفق او ان يجب عليه ذلك فيبخل ففي البخل هنا يمثل الحياة الدنيا والانفاق يمثل الاخرة. نفس الشيء بقى يدخل فيه الصلاة والزكاة والحج. انا بعض الناس اعرفهم فيه - 01:09:46
عايشين في في آآ في مثلا في الرياض او في او في المدينة او في هنا او هنا ما راحوش لا حج ولا عملوا عمرة. واللي بيحكي كده ناس يعني يعرفوهم - 01:10:01
وبعض الناس اعرفه مثلا ممكن يكون بيروح يسافر باريس ويسافر هنا ويسافر هنا ويسافر هنا آآ والى الان لم يحج ولم يعتمر وليس عنده اي آآ مشكلة تصدها عن ذلك - 01:10:12
فالشاهد ان هذا ليس في القتال خاصة. آآ وانما هو في كل امر يدعى اليه المؤمن اللقطة بقى المهمة جدا هي الظروف التي نزلت فيها الاية الاية واضح جدا ان هي بتعاتب - 01:10:27
شخص يصلح فيه العتاب ودي دقيقة جدا يا جماعة. هل هذه الاية بتنزل عشان تعاتب منافق او مريض القلب؟ لا لان مريض القلب طبيعي بيتردد. والمنافق اصلا ما بيخرجش يجاهد الا رياء - 01:10:43
ولو كانوا فيكم ما قتلوا الا قليلا. تمام يبقى واضح ان هذا العتاب لشخص يستحق العتاب وينفعه العتاب لانه كان المرجو منه الا يحصل منه ذلك ودي دقيقة جدا يا جماعة ان الانسان منا كمؤمن - 01:11:02
آآ اذا وقع في امر الله يرضي الله فانه اذا تدبر مع نفسه سيجد انه ما كان يليق به ان يفعل ذلك ابدا وان الامر ده يعني هو لماذا يشعر بضيق في قلبي؟ لان الله اراد به خيرا لان الله سبحانه وتعالى من لطفه بعبده ان تضيع - 01:11:22
نفسه اذا قعد عن العمل الصالح او وقع في معصية اما اذا وجد نفسه ما عندوش اي مشكلة خالص والدنيا معه حلوة زي ما كانت ايه المصيبة الكبيرة بقى ان الانسان يكون مقصرا ولا يشعر بالتأنيب. ولا بالضيق في الصدر - 01:11:41
دي تبقى مصيبة ان هو عادي ما عدش فارق معه. ليه؟ لان دي بوابة الفجور وانما المؤمن هو الذي تحزنه معصيته وتفرحه طاعته. دي من اعظم علامات الايمان. طيب يبقى احنا كده وصلنا لايه؟ آآ ان العتاب هنا - 01:12:01
لناس محددين. كعب بن مالك مرار بن الربيع الله بن امية ناس من من اهل القتال ومن اهل الصحبة ومن اهل الصدق. يعني تأخروا قوة ثاقلوا ولكن الله سبحانه وتعالى قد تاب عليهم بعد ما يعني تقطعت قلوبهم بهذا الامر - 01:12:17

فالشاهد ان دي ان فكرة العتاب هنا فكرة دقيقة جدا ان ليس كل انسان يستحق العتاب. يعني حتى عندنا في مصر بيكتبوا بعض الناس بيكتب على التوكتوك عارفين التوكتوك ده بيكتب عبارات مضحكة يعني من ضمنها عتاب الندل اجتنابه - 01:12:35
يعني اني انسان ندل ما ينفعش تعاتبه اصلا. فاهمين؟ لو احنا فهمنا الاية دي اظن ان هي هتنفعنا جدا في امرين اذا كان هناك امر يعني يظن ان المفروض ان احنا نقوم به - 01:12:50
آآ وما قمناش به فهذا امر يستحق العتاب. واذا كان هناك امر لا يليق ان نفعله ثم فعلناه فهذا ايضا يستحق العتاب. فالعتاب ينفع ينفع المؤمن وربنا سبحانه وتعالى اذا اراد بعبده خيرا جعله تضيق نفسه عند التقصير - 01:13:06
اما اذا لم يرد به خيرا فانه يستدرجه من حيث لا يعلم. فلما نسوا ما ذكروا بي فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة. يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم. كان المفروض اول ما يقال - 01:13:24
لذلك تبادرون لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم. والله عليم بالمتقين انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون - 01:13:43
اذا هذا عتاب للمؤمنين لا هو لمرضى القلوب ولا المنافقين ماشي اتفضل اكمل الا تنفروا يعذبكم ارضيتم بالحياة الدنيا؟ ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ ارضيت الدنيا من الاخرة؟ اي مالكم فعلتم ذلك ايها - 01:13:55
والمؤمنون رضا منكم بتنعيم الحياة الدنيا وراحتها بدلا من نعيم الجنة رضا منكم بنعيم الحياة الدنيا وراحتها بدلا من نعيم الجنة في الاخرة. فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل؟ الفائدة هنا؟ اذكر فائدة - 01:14:22
اراضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة يعني بدلا عن الاخرة وهذا هو الاقرب والله اعلم في تفسير آآ آآ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم. يعني فرحوا بما عندهم من - 01:14:40
دنيا ومن زينتها من العلم الذي جاءتهم به الرسل. يعني بدلا من العلم الذي جاءتهم به الرسل ليس معناها فرحوا بما عندهم من العلم يعني ان المشركين فرحوا بالعلم الذي عندهم لأ - 01:14:54
فرحوا بما عندهم من زينة الدنيا ومن كذا من العلم يعني بدلا عن العلم الذي جاءت به الرسل. والله اعلم ماشي اتفضلي. عايز اقول ان ده شاهد لها يعني شاهد اخر على مين انها تأتي بمعنى بدل - 01:15:08
متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل. اي فما الذي يتمتع به المتمتعون في الحياة الدنيا التي مالت بكم مقارنة بما سيتمتع به المؤمنون في الجنة الا يسير محدود معدود فكيف تقدمون القليل الزائل على الكثير الباقي؟ اطلبوا ايها المؤمنون نعيم الاخرة بطاعة ربكم ومساء لاجابة امره في النفير. الجهاد - 01:15:23
بعدوه وعدوكم عن المستورد بن شداد رضي الله عنه قال سمعت تعليق جميل جدا للرازي الرازي وان كان تفسير ايه وان كان تفسيره فيه بعض البدع في بعض المواضع قد تكثر احيانا في الكلام عن صفات الله وفي القدر - 01:15:49
وغيرها لكن عنده بعض اللفتات في التعليق على الايات والله جميلة جدا. منها هذا التعليق مثلا. يقول الدليل على ان متاع الدنيا في الاخرة قليل هو عايز يقول قليل ليه؟ يعني كيف تنظر الى هذه القلة - 01:16:07
قال ان لذات الدنيا خسيسة في انفسها ومشوبة باالافات والباليات. ومنقطعة عما عن قريب لا محالة يعني شف هي في نفسها خسيسة تلاقي واحد حلم حياته انه يكون شعره سايح. حلم حياته انه آآ مثلا يخس. حلم حياته - 01:16:24
بتكلم على ان هي مجرد رغبة عادية. ان واحد عادي الانسان نفسه يكون شكله كويس وجسمه كويس. لا لأ. بتكلم عن حلم حياته. يعني هو ده اللي عايش له. عايش لشعره لجسمه لبشرته - 01:16:47
موبايله لتليفونه شف شف الخسة دي دي اسمها خسة ليه؟ لاني لان الله سبحانه وتعالى لا ينظر الى هذا اصلا. واذا كان امر لا ينظر الله اليه فهو خسيس. اعرفها كده. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى - 01:16:57
اجسامكم وفي رواية ولا الى اموالكم هي الرواية الاشهر يعني ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. يبقى دي خسيسة في نفسها. الامر التاني انها مع ذلك مشوبة باالافات والباليات. ليه؟ لان لو واحد - 01:17:12

تعلق قلبه بشكله او جسمه او لبسه او متعته سيشقى بقدر ما تنقص هذه اللذة. صح ولا لا؟ كم من امرأة ممكن يكون عندها كنوز الدنيا. بس مثلا عندها شيء في شكلها او في وجهها او في جسمها تفضل حزينة طول الليل والنهار وعمالة تندب حظها - 01:17:27
او تحسد غيرها مع انه امر تافه ما كان يستحق. وكم من انسان ممكن يعيط ويبكي ويضيق صدره عشان الهاتف بتاعه حصل له خدش او عشان واحد مثلا يعني اشياء تافهة. انا عندي امثلة فيها كثيرة جدا. فيبقى هي خسيسة وفي نفس الوقت بيتعلق القلب بها فبيبدأ بقى يفرح ويعظم فرحه ويعظم حزنه - 01:17:47
وهي خسيسة اصلا. الامر اللي بعد ذلك انها منقطعة. اما ان تذهب انت عنها او تذهب هي عنك. انما بقى منافع الاخرة شريفة وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. ده الاول انها شريفة. المغفرة والرحمة. انا عايزك تجمع النهاردة كده وانت يعني لو حبيت النهاردة او في اي يوم - 01:18:10
ابدأ وانت بتقرأ ويرضي القرآن اعمل مطلب. هات كلمة المغفرة والرحمة في دعاء الانبياء والصالحين. هتجد ان هي اعظم ما يطلبه عبد لذلك في المقابل يقول مثلا نوح والا تغفر لي وترحمني - 01:18:29
اكن من الخاسرين وغيرها بقى آآ يعني ايات كثيرة جدا بتربط بين المغفرة والرحمة. اعظم شيء يطلبه الانسان ان تكفر عنه سيئاته وان يرحمه الله شف انت بقى قدر ما يطلبه الناس في هذه الايام - 01:18:45
تجدهم يبذلون لتفاصيل دنياهم بذلا رهيبا رهيبا يستحوذ على عقله وفكره. شف الاعلانات. كل الاعلانات بتتكلم عن ايه. اما عن اكل او شرب او فسحة او شكل او لبس او جسم - 01:19:01
او كلها امور الله تبارك وتعالى لم يعطها ادنى آآ اهتمام او ثمن في القرآن او حتى النبي صلى الله عليه وسلم. امور تافهة فارغة صارت تستحوذ على حياة الناس تماما. شف في المقابل - 01:19:17
ما يبذلونه من آآ او شيء تفكير والمال والاهتمام بما ينفعه في الاخرة التي تبقى اصلا فقال لك ايه بقى آآ الرازي؟ قال ومنافع الاخرة شريفة عالية خالصة عن كل الافات. ما فيهاش اي اثر. وهي دائمة ابدية سرمدية - 01:19:33
وذلك يوجب القطع بان متاع الدنيا قليل حقير خسيس ماشي اتفضل اكمل الا تنكروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير. مناسبة الايات لما قبلها ان - 01:19:53
الله تعالى لما رغبهم في الاية هل انت انت قرأت حديث المستورد ابن شداد اللي هو سمعته النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل - 01:20:11
هل احدكم اصبعه هذه في اليم فكرت حالي قرية الحديد المستورد ابن شداد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه - 01:20:21
فلينظر بما ترجع الا تنفروا يعذبكم عذاب نليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيء والله على كل شيء قدير. الاية دي خلينا الاية دي عايزين نركز في من جانب محدد - 01:20:37
ينفعنا ان شاء الله في العمل الصالح ودايما دائما بحاول ان احنا نفهم الاية فيما نزلت وبعدين نلتقط منها المعنى العام الذي ينفعنا نحن. وان شاء الله قريبا عندنا يوم كامل مع الطلاب - 01:20:53
بازن الله في قواعد الفلاح في الاسلام. وهتكلم فيها عن الفكرة دي تحديدا. فبعد ما يقرأ عبدالملك مناسبة الاية والتفسير. هنعلق على فايه الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا. اللي هي الثلاثية دي. اتفضل يا آآ اكمل عبدالملك - 01:21:06
قال مناسبة الاتي لما قبلها ان الله تعالى لما رغبهم في الاية الاولى في الجهاد بناء على الترغيب في ثواب الاخرة رغبهم في هذه الاية في الجهاد بناء على انواع اخرى - 01:21:25
من الامور المقوية للدواعي وهي ثلاثة انواع. قوله تعالى يعذبكم عذابا اليما وقوله الثاني قوله ويستبدل قوما غيركم. الثالث قوله ولا تضره شيئا وايضا فهذا وعيد وتهديد عقب به الملام السابق لان اللوم وقع على تثاقل حصل - 01:21:37

ولما كان التثاقل مفضيا الى التخلف عن القتال صرح بالوعيد والتهديد ان يعودوا لمثل ذلك التثاقل فقال الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما. اي ان لم تبادروا ايها المؤمنون بالخروج الى الجهاد بعد ان دعيتم اليه - 01:21:58

يعذبكم الله عذابا موجعا في الدنيا والاخرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد - 01:22:15

سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا الى دينكم واستبدلوا قوما غيركم اي ويستبدل الله سبحانه بكم قوما اخرين. اطوع لله منكم اذا استنفروا الى الجهاد اجابوا ونصرو دين الله - 01:22:31

عز وجل كما قال سبحانه ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأتي باخرين وكان ذلك على الله على وكان الله على ذلك غديرا وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين - 01:22:46

يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم وقال تعالى عندنا تعليق عندنا تعليق مهم جدا لابن تيمية على كلمة الا تنفروا يعذبكم - 01:23:07

وقال قد يكون العذاب من عنده وقد يكون العذاب بايدي العباد فاذا ترك الناس الجهاد في سبيل الله فقد يبتليهم بان يوقع بينهم العداوة حتى تقع بينهم الفتنة كما هو الواقع. فان الناس اذا اشتغلوا بالجهاد في سبيل الله جمع الله قلوبهم والف بينهم. وجعل بأسهم - 01:23:25

على عدو الله وعدوهم. دي فايدة جميلة جدا ان هو لو هم كان عندهم جهاد يجمعهم فخلاص مش هيفضوا لبعض. لكن اذا تخلفوا عن الجهاد زي بالضبط ايه؟ فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا - 01:23:45

كل ما توليتم عن الجهاد الذي كان يجمعكم. فضيتم لبعض وباصبح بينكم مكائد وفي بينكم عداوة. السعد بيقول عدم النفير في حال استنفار من كبائر الذنوب الموجبة لاشد العقاب. لما فيه من المضار الشديد فان المتخلف فان المتخلف قد عصى الله وارتكب نهيه ولم يساعد على نصر دين - 01:24:00

ولا ذب عن كتاب الله وشرعه. ولا اعان اخوانه المسلمين على عدوهم. الذي يريد ان يستأصلهم ويمحق دينهم. وربما اقتدى به غيره من ضعفاء الايمان. بل ربما فتة في اعضاض من قاموا بجهاد اعداء الله فحقيق بمن هذه حاله ان يتوعده الله بالوعيد الشديد - 01:24:18

آآ الفايدة الجميلة ايضا كلام الرازي. لما قال في التعليق ويستبدل قوما غيركم فايدة جميلة جدا. وهي هتنفعنا ان شاء الله في التعليق اللي احنا محتاجينه قال المراد آآ تنبيههم على انه تعالى متكفر بنصر بنصره على اعدائه. فان سارعوا معه الى الخروج حصلت النصرة بهم. وان - 01:24:37

خلفوا وقعت النصرة بغيرهم وحصل العتبى لهم لئلا يتوهموا. اه شف ركز بقى لالا يتوهموا ان غلبة اعداء الدين وعز الاسلام لا يحصل الا بهم. يا سلام يا سلام قال المحققون ان هذه الاية خطاب لمن استنفرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينفروا. اهو ده تحديدا المعنى اللي كنت هتكلم عنه ان شاء الله بعد ما يخلص - 01:25:01

الملك اظن خلاص التعديل قرب اتفضل اكمل لعبد الملك ويستبدل قوما غيركم. لأ خلصناها هاي. وقال لي ولا تضره شيئا اي ولا تضر الله سبحانه شيئا فهو غني عنكم وناصر دينه وانما تضرون انفسكم بدرك - 01:25:25

الجهاد في سبيله عز وجل كما قال تعالى ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وقال سبحانه ان تكفروا فان الله غني عنكم والله على كل شيء قدير. اي والله قادر على فعل كل شيء لا يعجزه شيء اراده سبحانه. ومن ومن ذلك قدرته على استبدال قوم اخرين بكم - 01:25:43

نعم خلينا نركز بقى في هذه الاية عشان نشوف كيف يمكن ان تكون هذه الاية تشعل في كل مؤمن ومؤمنة الجد والمبادرة ازاي الاية اولا هي عتاب للشخص القادر المؤمن المتوقع منه هذا الامر. يعني هو قادر عليه - 01:26:03

نجيبها امثلة واقعية. امرأة بتعلم النساء او بتحفظهم. بتعلمهم الفقه والاحكام. بتعلمهم القرآن بتعلمهم الاستقامة شخص بيعلم الناس

القرآن بيدعو الى الله. اي اي فعل من الافعال اللي هي بيكون فيها نفع آآ متعدي للمؤمنين - 01:26:25
تمام فربنا سبحانه وتعالى بيقول بعد ما خلاص بيدعونا للمبادرة وعدم المماطلة. بيقول الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما. مش مش هنتكلم هنا عن الجهاد تحديدا لان خلاص انتهى الكلام عن الاية. الا تنفيره دي اللي هي الترجمة آآ اللي احنا عايزين نسقطها - 01:26:43
فالواقع هي يعني الا تبادر الى هذا العمل وتستمسك به وتواظب عليه ايه اللي يحصل؟ يعذبكم عذابا اليما. يعني في نوع من العتاب هيحصل او عذاب وايه بقى التاني ويستبدل قوما غيركم. يبقى احنا عندنا اول خلينا نكتب كده تلات نقاط - 01:27:02
الامر الاول انه لن يمر لن يمر هذا الاعراض وهذه المماطلة بسلام ودي نقطة مهمة جدا. النقطة الثانية آآ ويستبدل قوما غيركم. يعني هذا العمل اذا لم تقم به انت وانت قادر عليه ودعيت اليه. والله في غيرك الاف - 01:27:19
يمكن ان ان يستبدلهم الله سبحانه وتعالى عادي جدا يستبدل قوما غيركم. اه يعني انت الدنيا مش واقفة عليك. بمعنى ان كل ميدان من ميادين التعليم والاصلاح والدعوة والجهاد. اذا دعي اليه المؤمن وكان قادرا عليه وماطل فيه - 01:27:41
فانه فضلا عن انه يعني معرض للوعيد لكن انا بتكلم مش بتكلم هنا عن الشرط الوعيد اللي هو العقاب لا بتكلم عن ان هو يحصل له ضرر معين وده انا هحكيه لكم في قصة واقعية يعني اعرفها تماما. الامر التاني يستبدل قوما غيركم مع السلامة. في غيرك كتير انت تولى ويستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. بمعنى - 01:27:58
بمعنى انك انت الفقير الى العمل وليس الله. انتم الفقراء الى الله. فمن نظر الى عمل انه هو الفقير اليه كان اعظم من اعظم استمساكا ممن يتفضل بهذا العمل. لذلك انا قلت للجماعة اللي هم الشباب اللي كانوا معنا الرجال والنساء اللي هم في تعليم - 01:28:21
الابناء اول كلمة قلتها قلت انت متطوع؟ نعم. لكن اذا بقيت بنفسية المتطوع لن تفلح في عملك ليه؟ لان المتطوع ده بيقول لك والله انا ما باخدش فلوس. فانا براحتي بقى اغيب آآ اعتذر عن الدرس. الدرس ساعة اخليه عشر دقايق. الدرس الساعة عشرة اخليه الساعة عشرة ونص - 01:28:40
بص براحتي لا انت انت مش متفضل لانك انت فقير الى هذا العمل. لماذا؟ لانه مشروعك. تاخد عليه ثواب. طب تؤجر عليه. فانت ما ينفعش تدخل في هذا العمل بنفسك - 01:28:58
المتفضل اللي هو مستغني. لا انت الفقير. تمام؟ طب دي جميلة جدا الفكرة دي. ويستبدل قوما غرق. وبعدين بقى ولا تضروه شيئا المؤمن الذي ينظر الى العمل الصالح ان هذا العمل الصالح هو فقير اليه وهو المنتفع به وهو المتضرر بتركه - 01:29:10
هذا سيكون اعظم استمساكا واعظم احسانا في العمل. ممكن واحد يفضل في العمل اه بس مش لا يتقنه. ما بيحضرش الدرس. ما بيهتمش والله يختلق الاعذار. عنده عذر تافه. يقول لك اصل خالتي جاية وهنتغدى معها - 01:29:32
طب انت خالتك جاية طب ما تظبط ما هو انت ده مأد اكيد يعني ده معاد المفروض انت عارف ان ده ميعاد مهم. تمام كده؟ وانت عارف ان ده جدول بتقول لها هنخلي الغدا بعدها بساعة بنص ساعة عادي. في فرق بين الامر الطارئ - 01:29:48
وبين الامر اللي هو آآ اللي انت مرتبه. فازاي انت ترتب مواعيد وده امر مش مش ضروري. آآ بناء على ان ده امر يعني انت لو في الشغل هتعمل كده مش هتعمل كده. فاللي انا عايز اقوله يا جماعة ان هذه الاية عظيمة جدا لو وضعها المؤمن في قلبه - 01:30:04
كلما ماطل عن مسلا عايز يصلي ركعتين بالليل عايز يتصدق عايز يقرأ ورده من القرآن عايز يدعو الى الله عايز يعلم اول ما يستحضر هذه الاية اولا الا تنفروا عذابكم عذابا اليما مش شرط معناها العذاب لكن في امر في ضرر هيحصل لك. ليه؟ لانك انت اصلا العمل ده هو اللي كان مش عارف اقول ايه؟ يعني كان في مرة - 01:30:22
الشاب اللي حكيت لكم عليه كان بيعلم قرآن وعنده دار ومهتم بالتعليم الابناء ليل نهار ليل نهار حياته. لكنه حصل له ملل فانقطع قال لك خلاص ايه يعني؟ انقطعت عايش دلوقتي على لعب الفيديو جيم والافلام والمسلسلات. فهو مش قادر يفهم ان العمل ده كان كما انه باب من الخير كان حاجز عنه ابواب من - 01:30:43
الشر والتفاهات والمشكلات الفارغة مع الجيران ومع لانه صاحب هدف. اول ما يكون انسان فارغ خلاص بقى يدخل الشيطان وهوى النفس. فالشاهد ان هذه الاية اراها من اعظم الايات التي تدعو الى المبادرة في العمل الصالح المستطاع. والتهديد بان من -

01:31:05
فتح له ابواب الخير فماطل فيها انه قد يحرم منها الى يوم الدين. بالعكس مش قد يحرم منها قد يعاقب بقى بسببها يعاقب ليه؟ لانه كان مفتوح امامه هذا الباب. وهو ده معنى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 01:31:25
ماشي اتفضل اكمل الا تنصروهم فقد نصره الله اذا اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنان اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها - 01:31:43
وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم. ايوة ربنا سبحانه ربنا سبحانه وتعالى يزكر لهم مثالا واقعيا يعلمونه ان الله تبارك وتعالى نصر نبيه وحده - 01:32:00
هو قادر على ان ينصر نبيه وانما الله اراد ان ينصر الاسلام بكم. لكم شرف ذلك. يعني لما واحد يتخيل والله لا اتصور شخصا عنده ذرة عقل يمن على الله باسلامه او بالعمل الصالح المتعدي الذي يقوم به - 01:32:14
لا اتصور انسان عنده ذرة عقل مثلا بيعلم الناس او يدعو الى الله او بينفق في سبيل الله او مثلا يبني مساجد ويمن على الله. يا ابني اصلا تحمد الله عز وجل - 01:32:33
يعني قبلت بعض شاب في الشارع فجاي بيسلم علي ويعني عايز يقعد معي يعني بيتابع بعض الدروس يعني فهو بيقول لي يا شيخ انت متضايق ان انا يعني واقف مع - 01:32:46
معك او ان انا عطلتك قلت له ازاي ده انا اتشرف ده شرف لي. يعني احمد الله ان الله سبحانه وتعالى جعلني مرضيا عندك انك انت تحبني وان انت مش بتستفيد مني شيء - 01:32:56
دنيويا وانت فرحان وعايز تقعد معي وتتكلم معي قلت له ده شرف لي يا حبيبي دي آآ يعني انت مش انت مش مضايقني في حاجة واستغرب جدا لما واحد يعني يتضايق لما حد يسلم عليه ويتعرف عليه ويحب يقعد معه ده شيء من الله نحمد الله عز وجل ان الله سبحانه وتعالى يجعلنا - 01:33:06
عند الناس يأخذون عنا العلم والدين ونتدارس معهم ده شيء الانسان يتشرف به فاللي انا عايز اقوله ان الانسان لما يستعمل في الخير والله العظيم لو بقي ساجدا لله طول العمر. والله لن يوفي الله حقه - 01:33:24
انا عايزك تفكر كده في في. يعني انت بتيجي تفكر في العمل ما الذي يذهب عنك تعب هذا العمل؟ ان الله هداك اصلا للعمل. انا بشوف كده. يعني هو ده معنى الشكر يا جماعة. يعني هو النبي عليه الصلاة والسلام لما توفي وابو بكر تلا هذه الاية. لماذا - 01:33:40
ترى هذه الاية اللي هي وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن متى او قتل انقلبتم على عقبكم؟ ومن ينقلب على عقبه فلا يضر الله شيئا وسيجزي له الشاكرين. ليه - 01:33:58
لان اعظم الشكر ان تثبت على الهدى الذي هداك الله اليه. فلو ربنا فتح لك باب في الدعوة والتعليم والاصلاح ده انت تحمد الله عز وجل انك انت اصلا فتح لك هذا الباب. كم من انسان في الدنيا عايش على شهواته وملذاته ولبسه وشكله وبشرته - 01:34:10
وعايشين في تفاهات. فلما ربنا يجعلك في الخير لا تماطل فيه. احمد الله عز وجل ويعني واشكره بالثبات على هذا. والله العظيم اكثر الناس في الدنيا ما عارفين هم عايشين ليه اصلا. عايشين كده وخلاص. عايشين عايشين بيقتلوا اوقاتهم - 01:34:28
فلما ربنا يجعلك في الخير لا تماطل وتفرح وينقلب معك الشعور بالتعب الى شعور بالفرح ليه؟ لان الله اختارك الاختيار ده يا جماعة يعني مش مش امر سهل وهذا الاختيار ابتلاء لان الله لما بيفتح امامنا باب بيشوف ليبلوكم فيما اتاكم. ربنا ادانا امكانيات - 01:34:45
انسان مثلا بيعرف يعمل باور بوينت مثلا بيساعد في ده. واحد ثاني يعرف يعمل برمجة واحد ثاني بيعرف اه ابتدى يحول الدروس بص يعني يفرغ الدروس. واحد يعني انا باتكلم عن مهارات متنوعة مش شرط انه يكون بيدي درس. لأ بيساعد حتى في البرامج الدعوية والتعليمية - 01:35:04
بينضم الدروس بيعمل كده كل هذه مهارات اذا جعلك الله سبحانه وتعالى على باب منها فاحمد الله عز وجل احمده ان الله بما ينفعك.

ليه؟ لان ان سعيكم لشتى كل انسان له سعي - 01:35:22
فاذا شرح الله صدرك لعمل من الاعمال الصالحة فاحمد الله عز وجل ومهما كان عندك من المشاكل او عندك من الابتلاءات حاول الا تفرط في هذا العمل حتى لا تحرم منه - 01:35:39
اتفضل اكمل مناسبة الاية لما قبله ان هذا ذكر طريق اخر في ترغيبهم في الجهاد وذلك لانه تعالى ذكر في الاية الاولى انهم ان لم ينفروا باستنفاره ولم يشتغلوا نصرته صلى الله عليه وسلم فان الله ينصره بدليل بدليل ان الله نصره وقواه حالا لم يكن - 01:35:49
على ما لم يكن معه الا رجل واحد فها هنا اولى. وايضا لما وصف الله تعالى نفسه الاقدس بما هو له اهل من شمول القدرة وعظيم البأس والقوة اتبع ذلك بدليل يتضمن ان المستنفر لهم وهو نبيه صلى الله عليه وسلم غير محتاج اليهم - 01:36:13
ولا متوقف نصره عليهم كما لم يحتج اليهم بحياطة القادر له فيما مضى من الهجرة التي ذكرها وان نفع ذلك انما هو لهم باستجلاب ما وعدوه واستدفاع ما اوعدوه في الدارين. قال تعالى. الله! ده معنى جميل. الا تنصروه فقد نصره الله. شف المعنى هذا. اه يعني اه تعرفوا الاية اللي في سورة - 01:36:32
ال عمران فاثابكم غما بغم المعنى ده عظيم جدا ليه؟ لان آآ الله تبارك وتعالى قال اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم يعني الصحابة اللي هم فروا - 01:36:55
رضي الله عنهم في احد الله سبحانه وتعالى عفا عنهم تبارك وتعالى ما هي المصيبة العظمى المصيبة العظمى هذا المصائب التي اصابتهم فيه احد من قتل من قتل آآ يعني فروا من يعني تولوا. اذ تسعدون ولا تلوون على احد. يعني انت خلاص ما تفكروش في حد. كل واحد فيكم بيجري - 01:37:11
والرسول يدعوكم في اخراكم. النبي عليه الصلاة والسلام يدعوهم ليرجعوا. في اللحظة دي ورد في بعض الاثار ان الشيطان صرخ بان النبي صلى الله عليه وسلم قتل. في اللحظة دي - 01:37:35
عظم هم وغم الصحابة لماذا لامرين ركزوا فيهم اوي. مش مش مش امر المصيبة اللي اصابتهم في في احد ان هم يعني هزموا من الكفار لا ان النبي عليه الصلاة والسلام قتل - 01:37:46
وانهم تخلوا عن نصره فهم يرون انهم كانوا سببا في قتله. شفت المعنى العظيم ده يعني لان هو يدعوهم في اخراهم. ففي اللحظة دي اشيع ان النبي عليه الصلاة والسلام قتل. طب هو قتل بسبب ايه؟ احنا قصرنا في نصره - 01:38:02
مكان ده مفتاح لان يعظم هذا الغم فلما عرفوا بعد كده ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقتل هانت عليهم تلك المصيبة بان هم هزموا في ايه؟ احد. وده معناه زي ما احنا بنقول كده ايه؟ آآ قضى بيخاف - 01:38:19
واحد مسلا بيظن ان كان مدي ابنه مثلا السيارة يعني بيتفسح بها مثلا وبعدين جا له خبر ان ابنه مات والسيارة مسلا اتكسرت. فهو عنده حزن على حاجتين وحزن على ابنه اكتر. تمام؟ الا لو كان راجل بخيل بقى يعني يحزن على السيارة اكتر. ممكن واحد - 01:38:34
كده يعني ففجأة يقولوا له لأ ده ابنك حي. فساعتها بتخف عليه مصيبة الايه؟ السيارة. فالشاهد هنا في هذه الاية الا تنصروه فقد نصره الله. يعني الله سبحانه وتعالى قادر ان ينصره وحده. فاحمدوا الله ان الله اراد ان يشرفكم بنصره. والا فربنا سبحانه وتعالى - 01:38:52
تعالى يعني كفى به نصيرا تبارك وتعالى اتفضل اكمل الا تنصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا. اي ان تتركوا ايها المؤمنون نصرة محمد صلى الله عليه وسلم على الكفار فسينصره الله تعالى كما نصره من قبل - 01:39:13
حين اضطره كفار قريش الى الخروج من مكة ثاني اثنين هما في الغار اي نصر الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم حين اضطر للخروج من مكة والحال انه احد اثنين فحسب ليس معه الا ابو بكر رضي الله عنه حين كان مختفيين من كفار قريش - 01:39:32
في غار في جبل ثور عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين الحرتان فهاجر من هجر قبل المدينة ورجع عامته - 01:39:53

خرج عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت - 01:40:08
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلى فراحلتين كانتا عنده ورق وهو اربعة اشهر قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نهر في نحر الظهيرة - 01:40:23
قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي. والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر - 01:40:40
قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من كان عندك فقال ابو بكر انما هم اهل - 01:40:53
بابي انت يا رسول الله. قال فاني قد اذن لي في الخروج. فقال ابو بكر الصحابة بابي انت بابي انت يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر الصحابة يعني اريد ان اصاحبك يعني واطلب ان اصاحبك في هذا يعني - 01:41:04
قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب - 01:41:22
فبذلك سميت ذات النطاقين. قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر بغار في جبل ثور فيه ثلاث ليال. يبيت عندهما عبدالله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج. من عندهما فيدلج من عندهما - 01:41:43
في سحب فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يقتادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم - 01:42:01
فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء في رسل وهو لبن منحتهما لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس. يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث. واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الرجل - 01:42:19
من بني الديل راديا خريطة والخريج الماهر بالهداية وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبحة ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل - 01:42:41
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا اي اذ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لصاحبه ابي بكر رضي الله عنه لا تحزن يا ابا بكر. لان الله معنا بنصره وحفظه ولن يصل المشركون اليه - 01:43:06
عنان سيدي مالك ان ابا بكر ابا بكر الصديق رضي الله عنه حدثه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار قلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصر تحت قدميه. فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين؟ ان الله ثالثهما - 01:43:20
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امن الناس علي في ماله وصحبته ابو بكر - 01:43:41
ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن اخوة الاسلام لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر فانزل الله سكينته عليه اي فانزل الله الطمأنينة والثبات على الخوخة اللي هو باب باب صغير يعني - 01:44:00
اه باب صغير بيدخل منه للمسجد طبعا آآ قول الله تبارك وتعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. طبعا آآ آآ معنا هنا ليست هي المعية العامة. اللي هي - 01:44:18
معنى المراقبة او آآ او بمعنى الاطلاع. تمام؟ وانما معنا يعني يعني فيها معنى زائد هنا. وهي ان الله تبارك وتعالى يؤيد ويسمع ويرى ويهدي وينصر ويسدد فدي بيسموها معية التأييد والنصرة وليست المعية العامة اللي هي مجرد ايه وهو معهم او هو معكم اينما كنتم او وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول - 01:44:32
اه اتفضل اكمل فانزل الله سكينته عليه. مم. فانزل الله سكينته عليه اي فانزل الله الطمأنينة والثبات على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وايده بجود لم تروها. اي وقوى الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم واعانه بجنود من الملائكة لم تروها انتم -

01:44:57

وجعل كلمة الذين كفروا السفلى. اي وجعل الله كلمة الكفار الشرك والكفر حقيرة مقهورة. منحطة وساقطة فاذل الله الشرك واهله وخذلهم ودحرهم وكلمة الله هي العليا. اي وكلمة الله وهي كلمة التوحيد لا اله الا الله - 01:45:16

ودينه الذي شرعه لعباده هي الغالبة المنصورة على الشرك واهله عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - 01:45:36

فهو في سبيل الله الله عزيز حكيم. اي والله عزيز في انتقامه وانتصاره من الكفار لا يقهره لا يقهره ولا يؤلبه شيء. ولا يفوته احد طاهر غالب منيع الجناب. لا يضام من لاذ ببابه حكيم في اقواله وافعاله. وفي تدابيره خلق وفي تدابيره خلقه. يضع سبحانه الاشياء - 01:45:59

مواضعها اللائقة بها وقد يؤخر نصر حزبه الى وقت اخر يعني عوضني اغلب الفوائد حاولنا ان احنا نغطيها طيب آآ يا احمد الانترنت عندك كويس احمد الان ممكن تشارك معنا ولا آآ انه صوتك كان بيقطع المرة اللي فاتت - 01:46:20

نجرب معانا احمد طيب اكمل يا عبدالملك ينفر خفافا وثقالا انا شيخ لاني عالرابط قلب الصفحات احيانا يعني انت جبتها نعم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك - 01:46:47

لكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لدرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون. عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين اه يعني يعني هذه الايات ايضا من الايات التي نستفيد منها جدا في العمل الصالح - 01:47:21

يعني لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك يدل على ان من المؤمنين من يقوم بالاعمال الصالحة التي لا تكلفه شيئا في جهده او ماله لكن يظهر امتحانه في العمل الذي يخالف هواه او يكلفه من الجهد والعمل والتخطيط والتدبير - 01:47:43

والصبر هنا يظهر معدن الانسان انما الاعمال السهلة الميسرة التي لا تخالف الاهواء او التي لا اه تتعارض مع المصالح الشخصية. ستجد الانسان يتكلم ويصرخ المنبر ويقول ويفعل ويفعل لكن اول ما يمتحن - 01:48:03

بامر يخالف هواه او يحتاج منه جهدا او صبرا او يحتاج منه تضحيات. هنا يظهر معدن الانسان ويظهر قدر ايمانه اه ليس معنى ذلك ان انسان يسأل الله ان يبتلى بالعمل حتى يظهر ايمانه. لأ ولكن معنى ذلك ان الانسان لابد - 01:48:22

ان يمتحن في الاسلام بامور تظهر قوة ايمانه. هذا لابد. ما فيش كلام. لان الانسان معرض للفتن. انها تعرض الفتن الفتن عن القلوب كعرض الحصير عودا عودا فلا يصبر على معالي الامور ولا على ترك المنكرات الا من كان ايمانه قويا. وممكن انسان يصبر على نوع من الفتن - 01:48:39

ولا يصدر عن نوع اخر يصبر على طاعة ممكن يصوم في الصيف شديد الحر والنهار طويل ومع ذلك يصبر على الصيام ويكون يعني ما عندوش اي مشكلة خالص. وهو نفسه لا يصبر على فتنة اخرى. والعكس واحد بيصبر عن المال ولا - 01:49:02

ادماغ المال. لو امام كنوز الدنيا لا تحرك فيه ساكنا. بينما هو يريد رئاسة وزعامة يريد ان يكون مصدرا عند الناس او مبتلى بالحسد او مبتلى مثلا بشهوة آآ محرمة. فالشاهد ان الفتن اصناف والانسان قد يصبر على بعضها - 01:49:20

وهي وهي شديدة على غيره بينما هي عليه سهلة. ويكون الامر اليسير على غيره يعني شديدا عليه ونسأل الله سبحانه وتعالى العفو والعافية اتفضل نعم. ينفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين - 01:49:38

مناسبة الآية لما قبلها ان كنتم ذلكم خير لكم ان كنتم نعم. تعلمون نعم انتم تعلمون مناسبة الاية لما قبلها لما وبخ الله تعالى المؤمنين على التثاقل عن النثر لما استنفرهم الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:49:59

وتوعد تعالى من لا ينفر مع الرسول صلى الله عليه وسلم قف عليه ببيان حكم النفير العام واتبعه بهذا الامر الجزم الذي يوجب القتال

على كل فرد من الافراد بما استطاع ولا يعذر فيه احد بالتخلف عن الاقدام وترك طاعة الامام. فقال تعالى - 01:50:16
ينفر خفافا وثقالا اي اخرجوا ايها المؤمنون الى جهاد الكفار مسرعين. سواء خف عليكم الجهاد وسهل ام ثقل وصعب سواء كنتم شبابا ام شيوخا اغنياء ام فقراء اقوياء ام ضعفاء؟ نشيطين ام كسالى؟ من الشغل ام مشغولين؟ كما قال سبحانه يا ايها - 01:50:35
الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في في سبيل الله اتثاقلتم الى الارض عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله في تعليق جميل للجصاص بيقول - 01:50:55
ومهم جدا حتى ان احنا نعرفه الايام دي يعني ايوة معلوم قال قال الجصاص معلوم في اعتقاد جميع المسلمين انه اذا خاف اهل الثغور من العدو ولم تكن فيهم مقاومة لهم - 01:51:07
تخاف على بلادهم وانفسهم وزراريهم ان على كافة الامة ان ينفر اليهم من يكف عاديتهم عن المسلمين. وهذا لا خلاف فيه بين ثمة اذ ليس من قول احد من المسلمين اباحة - 01:51:20
سباحة القرود عنهم حتى يستبيحوا دماء المسلمين وسبي ذراريهم. انظر انظر الى هذا القول جيدا ثم انظر الى الواقع الذي نعيش فقط يعني في سواء في سوريا او في غزة او في السودان او في غيرها. انظر الى هذا القول - 01:51:34
انظر الى عامة الناس ما الذي صار يشغلهم وآآ يعني كيف يستحلون ان ان يتركوا قطعة من المؤمنين يعني يقتلون ويعذبون وآآ تهدم عليهم مساجدهم ومنازلهم ويقطعون اشلاء وتغتصب النساء في - 01:51:53
اماكن كثيرة زي ما بعض النساء بتحكي في السودان وطبعا قبلها في في في بلدان اخرى ومع ذلك لا يحركون ساكنا لأ ده كمان بيعملوا احتفالات والدنيا تمام ولا في اي مشكلة - 01:52:12
نسأل الله سبحانه وتعالى الهدى الله المستعان تفضل اكمل نعم وقال القرطبي اذا تعين الجهاد بغلبة العدو على قطر من الاقطار وجب على جميع اهل تلك الدار ان ينفروا ويخرجوا اليه خفاف - 01:52:24
شبابا وشيوخا كل على قدر طاقته. من كان له اب بغير اذنه. ومن لا اب له ولا يتخلف احد يقدر على الخروج من مقاتل او مكالم فان عجز اهل تلك البلدة عن القيام بعدوهم كان على من قاربهم وجاورهم ان يخرجوا على حسب ما لزم اهل تلك البلدة - 01:52:40
حتى يعلموا ان فيهم طاقة على القيام بهم ومدافعتهم وكذلك كل من علم بضعفهم عن عدوهم وعلم انه يدركهم ويمكنه غياثهم لزيمه ايضا الخروج اليهم. فالمسلمون كلهم يد على من سواهم. حتى اذا قام بدفع العدو اهل الناحية التي نزل العدو عليها واحتل بها - 01:53:04
سقط الفرض عن الاخرين ولو قارب العدو دار الاسلام ولم يدخلوها لزمهم ايضا الخروج اليه حتى يظهر دين الله وتحمى البيضة وتحفظ الحوزة ويخزى العدو ولا خلاف في هذا يعني اظن عندك نقلان مهمان هنا وان كان يعني واحنا اردنا ان نجمع النقول اكثر معروفة يعني لا تحتاج نقلا فنسأل الله ان يغفر لنا وان يهدينا وان يسددنا - 01:53:23
ولن ولن يعيق المؤمنين عن هذا الامر الا بقدر حبهم للدنيا والله العظيم الانسان لا يذل في هذه الدنيا الا بقدر آآ اغتراره بها. في اي باب من الابواب ليس فقط في مسألة ترك الجهاد وغيره. لا لا عموما في اي كم من انسان يفقد كرامته لاجل - 01:53:49
يعني امر دنيوي تافه جدا. كم من انسان ينافق مديره في العمل عشان آآ علاوة او مرتب؟ كم من انسان يعني يبحث في تراث اسلام عما يزين به باطل بعض المجرمين. كل ده رغبة او رهبة. والرغبات اكثر - 01:54:12
يعني مش مجرد آآ يعني ممكن يكون انسان آآ لم يخوف لكنه يتبرع بهذا الامر رجاء يعني رغبة يريدها دنيوية والله بقدر ما يستمسك الانسان بهذه الدنيا يذل فيها. دي خدها قاعدة كده من اصغر الامور لاعلاها - 01:54:32
ونعوذ بالله من ان نغتر من هذه الدنيا او ان نغير شيئا من ديننا لهذه الدنيا. ونعوذ بالله من من من فتنة المحيا وفتنة الممات. اكمل باموال وانفسكم في سبيل الله. اي آآ اي ابذلوا ابذلوا جهدكم واستفرغوا وسعكم ايها المؤمنون - 01:54:50
في انفاق اموالكم في تجهيز الغزاة والاعداد للجهاد الكفار بانفسكم بالاء كلمة الله عز وجل. عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعهد المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم - 01:55:11

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. اي امركم بالنفير وامركم بالجهاد بالاموال والانفس فيه خير عظيم لكم. ايها المؤمنون في دنياكم واخرتكم وهو خير لكم من متاع الدنيا ان كنتم تعلمون حقا شرف الجهاد وفضل المجاهدين - 01:55:27
عن اه كما قال تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. وقال سبحانه لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير للضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم - 01:55:44
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما جات منه ومغفرة ورحمة كان الله غفورا طيبا وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا هذا ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم - 01:56:04
يؤمنون ويجاهدون في يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم تحبون نصر من الله وفتح قريب. وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه - 01:56:24
وسلم جاهد في سبيل الله فان الجهاد في سبيل الله باب من ابواب الجنة ينجي الله به من الهم وعن سهل بن سعد سعد رضي الله عنه ان رسول الله - 01:56:47
عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير لهم خير من الدنيا وما عليها. والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا. عليها - 01:57:01
وعن انس بن مالك رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض من - 01:57:17
غير الشهيد فانه يتمنى ان يرجع عشر مرات. لما يرى من الكرامة لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم مشتقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم. يهلكون انفسهم والله يعلم ان - 01:57:27
انهم لك كاذبون مناسبة الاية لما قبلها لما بلغ الله تعالى في ترغيبهم في الجهاد في سبيل الله وكان قد ذكر قوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله - 01:57:45
الى الارض عاد الى تقرير كونهم كونهم متثاقلين وبين ان اقواما مع كل ما تقدم من الوعيد والحث على الجهاد تخلفوا في غزوة تبوك. فقال تعالى لو كان عرضا قريبا وسفرا - 01:57:58
قاصدا لاتبعوك اي لو كان يا محمد ما تدعوه اليه المنافقين المتخلفين عن غزو الروم غنيمة حاضرة سهلة التناول وسفرا سهلا لموضع قريب فخرجوا معك طمعا في متاع الحياة الدنيا - 01:58:12
ولكن بعدت عليهم الشقة اي ولكن طالت عليهم مسافة السفر لغزو الروم. فتركوا المسير معك لشدة المشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم اي وسيحلف لك يا محمد وهؤلاء المنافقون فيقولون كاذبين. والله لو اطقنا الخروج معكم في - 01:58:28
الغزو بوجود بوجود المال والمراكب وقوة البدن لخرجنا معكم لقتال الروم يهلكون انفسهم ان يوجبوا المنافقون لانفسهم غضب الله وعقابه بسبب نفاقهم وحلفهم بالله تعالى كاذبين وتخلفهم عن الجهاد. والله يعلم انهم لكاذبون - 01:58:47
اي والله يعلم ان المنافقين في اعتذارهم عن القعود وحلفهم كاذبون. لانهم كانوا قادرين على الخروج للقتال ولكنهم قعدوا عنهم عبدالملك حليفهم مش حلفهم. حليفهم. نعم نعم نعم. وحليفهم والله يعلم ان المنافقين في اعتذارهم عن القعود وحليفهم كاذبون. لانهم كانوا قادرين - 01:59:08
على الخروج للقتال ولكنهم قعدوا عنه لنفاقهم وزهدهم في الخير عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين. مناسبة الاتي لما قبلها لما بكتهم على وجه الاعراض لاجل التخلف - 01:59:33
هل في عليه كاذب والحليف عليه كاذبان اقبل اليه صلى الله عليه وسلم بالعتاب في لذيذ الخطاب على الاسترسال في اللين لهم والائتلاف واخذ العفو وترك الخلاف الى هذا الحد. فقال مؤذنا بانهم ما تخلفوا الا باذنه صلى الله عليه وسلم باعذار ادعوها كاذبين

فيها - 01:59:48
كما كذبوا في هذا الحديث عفا الله عنك لما اذنت لهم اي سامحك الله وغفر لك يا محمد صلى الله على اذنك لهؤلاء المنافقين الذين استأذنوك في التخلف عن الخروج معك. لاي شيء اذنت للمنافقين ان يتخلفوا عن المسير معك لغزو الروم - 02:00:11
نعم. هذه الاية هذه الاية المباركة هنقف معها وقفة هتنفعنا ان شاء الله في سياق يتكرر في القرآن آآ الامر والنهي للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم او لاي نبي لا يقتضي انه لم يفعل ما امر به او لم او انه فعل ما نهي عنه - 02:00:29
فربنا يقول مثلا آآ قال الله تبارك وتعالى مثلا يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. هذا لا يقتضي ابدا ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك التقوى في هذا المقام - 02:00:49
او انه اطاع الكفار او المنافقين. لأ هذا ابتداء الامر والنهي عادي جدا. آآ لا تكن لا تكونن من الممترين اه مثلا اه لئن اشركت لاحبطن عملك ولا تكونن من الخاسرين. كل هذا تعليق لحكم على شرط اه لا يستلزم وقوعه. ربنا يبين له الحكم - 02:01:03
اذا فعل ذلك. زي ما قال آآ مثلا موسى لهارون واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. هل معنى ذلك ان هو كان يفسد مثلا فاخوه امره بخلاف ما كان يفعل لأ. فابتداء الامر والنهي - 02:01:21
هذا آآ عام فبالتالي كل الايات التي وردت في كاف الخطاب التي جاءت قرائن تثبت ان المخاطب بها والنبي صلى الله عليه وسلم فلا حاجة لنا قط ان نقول الخطاب له والمراد امته كما يفعل بعض المفسرين - 02:01:35
واحنا توسعت اه في آآ هذا الامر لما كنا بنتكلم في آآ سورة الانعام تقريبا. اظن اه آآ كنا نتكلم في سورة الانعام فلا تكونن من الجاهلين. في قول الاعلى في التعليق على فلا تكونن من الجاهلين. من يريد ان يتوسع ذكرت هناك شواهد كثيرة اكثر من مائة شاهد على - 02:01:51
هذا الامر اه لكن هنا تلاحظ بقى ان الايات التي ورد فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل امرا يعاتب عليه يأتي هذا صريحا واضحا لا اشكال فيه. يعني يكون واضح مثلا عبس وتولى ان جاءه الاعمى. وما يدريك لعله يزكى او يتذكر فتنفعه الذكرى. اما من - 02:02:10
فانت لو تصدق وما عليك الا يزكى. واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها تذكرة. واضح جدا ان ده مقام عتاب. يأتيك اما مثلا من فقراء المسلمين - 02:02:32
فانت يعني آآ لا تهتم به بينما انت تهتم بالكافر الذي تتصدى له لانك ترجو ان باسلامه يسلم آآ بعض الناس او غير ذلك فالعتاب واضح. طيب مثلا ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض. السياق يدل على ان الله يعلمه ان - 02:02:45
هو خلاف ما حصل تمام؟ طيب آآ يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك؟ واضح آآ مثلا وتخفي في نفسك ما الله مبديه. اذا الذي اريد ان - 02:03:05
ان الايات التي يرد فيها شيء من العتاب او يعلم الله نبيه كيف يفعل في امر اجتهد فيه؟ هذه تكون واضحة جدا مثل هذه الايات التي بين ايدينا عفا الله عنك لما اذنت لهم. فهذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم استأذنه فريق من المنافقين منهم عبدالله ابن ابي ابن سلول ذكر - 02:03:18
ابن قيس ورفاعة وآآ غير هؤلاء. وذكروا اعذارا كاذبة. فالنبي صلى الله عليه وسلم اذن آآ لمن استأذنه لانه يعني يعني كان يصدقهم او يأتمنهم على ما يقولون. واضح؟ فالعتاب هنا واضح. فبالتالي بقى ركز في النقطة دي. ما دام العتاب في هذه - 02:03:41
واضحا فكل ما سواها من الايات التي فيها امر ونهي ونهي لا تقتضي ابدا ان يكون فيها اشكال وتتوهم انت ان النبي صلى الله عليه وسلم مثلا نهاه الله عن الفعل لانه فعله. او انه امره بامر لانه لم يفعله. لا. هذا ابتداء الامر والنهي - 02:04:01
عادي النبي صلى الله عليه وسلم هو اول من امر ونهي امر بالتوحيد والاخلاص ونهي عن الشرك وامر بتقوى الله ونهي عن طاعة المشركين. واضح؟ وربنا سبحانه وتعالى ذكر امورا مثلا ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين - 02:04:23
ثم لقطعنا منه الوتين. وقال الحق من ربك فلا تكونن من الممترين كل هذا ما فيهوش اصلا اشكال عشان تقول آآ الامر له الخطاب له

والمراد امته. لأ اول من خوطب بهذه الايات - 02:04:40
هو النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان يكون هذا المعنى واضحا وظاهرا حتى هذه الايات واضحة جدا ان فيها شيء من العتاب لكن الايات الاخرى ما فيهاش اي عتاب - 02:04:56
كلمة فلا تكونن من الجاهلين او مثلا فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك ليس في هذا الامر ليس فيها ان النبي عليه الصلاة والسلام فعل ما ينهى عنه. ولكن الله يعلم ما في نفسه. فربنا سبحانه وتعالى يعلمه كيف يتصرف. اما اذا صدر من نبي كريم - 02:05:07
امر يحتاج ان ينهى عنه فربنا ينهاه نهيا صريحا. ما كان ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم هم اصحاب الجحيم. وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدتي وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. واضح جدا. ربنا نهانا ان نتأسى بابراهيم في - 02:05:22
ابيه الكافر. لذلك قال آآ قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء ومنكم وما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا - 02:05:43
تلاقي واحدة الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك. يعني هذا القول لا تقتدوا ابراهيم في لماذا؟ لان اباه مات على الكفر ولما تبين لابراهيم انه عدو الله تبرأ منه. فيبقى واضح جدا ان الامر والنهي الذي يؤمر - 02:05:57
الانبياء الكرام آآ لا ينبغي ابدا ان تقول انت حاشاهم ان يؤمروا او ازاي ؟ ده هم اصلا اول من من امر ونهي. اومال ايه معنى كلمة عيب وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. لانهم مأمورون ومنهيون. واضح؟ ما فيهاش ادنى انتقاص للانبياء بالعكس شرف الانبياء انهم اكثر - 02:06:12
ناسي الذين امروا ونهوا لانهم خير الناس واضح آآ شرف اولئك الانبياء ليس في انهم بلغوا هذا الدين وانما انهم عملوا به. فطبيعي جدا ان الله يأمر مثلا اصبر كما - 02:06:34
اصاب اولي العزم من الرسل وفي سياق اخر اصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكزوم فده دي دي اوامر ونواهي يراد بها النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يقال ان هو الخطاب له والمراد امته؟ لا طبعا - 02:06:49
اول من خوطب بهذا الامر والنهي هو النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يقتضي الامر انه لم يفعل ولا يقتضي النهي انه فعل. واضح ماشي اتفضل اكمل اظن اه اه لا لسه اتفضل اكمل - 02:07:03
اه حتى يتبين لك الذين صدقوا اولئك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين اي كان كان ينبغي لك يا محمد عندما استأذنك المتخلفون عن المسير معك لجهاد الروم لا تأذن لاحد منهم حتى تعلم الصادقين الذين لهم عذر في تخلفهم - 02:07:21
تعذيرهم وتعلم الكاذبين الذين لا عذر لهم وانما تخلفوا نفاقا وشكا في دين الله عنا فوق التربوية هذه الاية تبين ان الذي يصدر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس كما يقول بعض الناس ان هو اما في الدين واما في الدنيا غلط. القسمة هي - 02:07:39
يا اما ان يكون وحيا وهو الغالب. واما ان يكون اجتهادا ولا يمكن ان يقر النبي صلى الله عليه وسلم على على اجتهاد جانب فيه الصواب. لا يمكن لان الله تبارك وتعالى - 02:07:57
لا يقر نبيه على امر بخلاف الايه؟ بخلاف الحق او الصواب. لابد ان يبين له واضح كده القسمة الصحيحة هي ان ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يكون وحيا وهذا هو الغالب. او يكون اجتهادا زي مسلا ان هو عفا عن الطائفة التي استأذنت - 02:08:12
فربنا قال عفا الله عنك لم اذنت لهم فهذا يعني ايه ليس هو التصرف الايه الصواب في هذا المقام. لذلك ربنا تبارك وتعالى صوبه. مثلا ما كان نبيا ان يكون له اثرى نفس الشيء - 02:08:31
فيما تحرر ما احل الله لك. نفس الشيء عبس وتولى. نفس الشيء. واضح؟ هذه الايات هي قليلة طبعا في القرآن. يعني ست مواضع تقريبا هي اللي فيها هذا الامر. وفي السنة نفس الشيء مسلا في تأبير النخل - 02:08:44
اما النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم اعلم بامور دنياكم. ثم اخذوا من هنا فكرة الدين والدنيا. لأ ليس صحيحا والقسم الصحيح هي الوحي والاجتهاد ان آآ الاصل في كل ما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم انه وحي. الا ان ياتي موضع يظهر فيه. زي مسلا ما المرأة

اللي هي بريرة - 02:08:59
لما النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يشفع لمغيث. الذي هو كان يعني كان يحبها طبعا لما القمع بتعتق آآ يعني بتصير حرة بتخير. آآ ان هي تبقى مع آآ مع زوجها او لأ اللي هو العبد يعني. فهي رفضته. فيعني الرجل - 02:09:17
اراد ان يستشفع بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني يذهب اليه ويكلمها فالمرأة قالت اتشفع ام تأمر؟ انت بتأمرني امر خلاص ولا انت بتشفع يا شفاعة؟ فقال اشفع؟ قالت لأ لا حاجة لي فيه - 02:09:37
او به. فنفس الشيء يعني في في في غزوة بدر وغيرها اذا كان امر الحرب او المكيدة دي امور ليست وحيا. فالشاهد ان هذه الايات تبين هذا المعنى العظيم. وهو ان الله تبارك وتعالى لا يقر نبيه على امر آآ قاله باجتهاده وجانب فيه الصواب - 02:09:50
لا لابد ان يبين الله سبحانه وتعالى له ما الذي كان ينبغي ان يفعله في هذا المقام. وهذا يدل على ان كل ما اقر عليه النبي صلى الله عليه وسلم هو من الحق والهدى الذي يجب ان يتبع فيه. سواء كان فيه. ليه بقى انا باقول الكلام ده؟ لان بعض الناس يقول لك المعاملات الدنيوية والبيع والشراء دي امور - 02:10:10
دنيانا ونحن اعلم بها هم لهم مآرب اخرى في القصة دي اللي هو بيقول لك ان هي امور دين او دنيا. يقول لك البيوع والتجارات والسياسة والامور دي دي كلها امور دنيوية. فاحنا مش هنخلق الدين بها - 02:10:31
وانتم اعلم بامور دنياكم. لأ كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فهدى فهو هدى ووحي. ولا يحل لاحد ان يخالفه الا اذا علم ان الله تبارك وتعالى آآ يعني بين لنبيه صلى الله عليه وسلم فيه الحق - 02:10:46
اما اذا لم اه يبين له فيه يعني بمعنى انه اقر عليه فهذا هو الحق سواء كان في في امور عبادات او معاملات بيع وشراء تجارة اي شي طيب آآ خلينا نكتفي على نقف هنا ان شاء الله احنا يعني الوقت اتأخر الساعة جات عشرة - 02:11:04
خليني ان شاء الله جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم احسن الله اليكم. آآ ان شاء الله نحاول يعني قدر الامكان بازن الله يعني الاسبوع ده آآ نخلص سورة التوبة المباركة. ويكون يعني ارجو ان الناس اللي بيعملوا - 02:11:24
يعني في الحمد لله طلبة وطالبات كتير بيتواصلوا على البوت وبيعملوا الواجبات. يجتهدوا لان احنا آآ اذا احنا ما شديناش حنة يا جماعة الان واحنا مع بعض آآ يعني اظن ان الدروس هتتراكم عليك. فانت الان يعني احنا تقريبا يعني قربنا نخلص عشر اجزاء يعني ثلث القرآن. المفروض ان انت ان احنا تدارسنا يعني اكتر من - 02:11:39
تلاتة واربعين اه درس اقل درس كان ساعتين هنشوف تلاتة واربعين في ساعتين بقى وفي دروس كانت بتقعد خمس ساعات وست ساعات فانت تراكمت عليك ساعات كثيرة جدا فاذا انت فعلا حابب انك تقرأ القرآن وتنتفع به وتتدبره - 02:11:59
فاظن انك انت المفروض يعني ايه اولا باول كل ما يتخلص آآ جزء من الايات حاول ترجع تاني تتدارسها وتكتب الفوائد وتبعت الفوائد وانا يعني الحمد لله اي حد منكم بيبعت الفوائد على البوت. انا دايما بنظر فيها وبفرح جدا بصراحة لاني بستبشر لما الاقي شباب يعني مهتمين بالقرآن - 02:12:16
العظيم ومهتمون فعلا بان هم يعني يتدبرون هذا الكتاب لان والله هذا الكتاب يعني فيه الهدى والنور وفيه الفرقان واكثر ما نحتاجه في هذه الايام هو ان ان نستهدي بهذا الكتاب وان نقدر هذا الكتاب لان يعني كثير من الاعمار تضيع فعلا - 02:12:36
يعني حقا الاعمار تضيع في في امور لو تدبرها الانسان والله لوجد ان هي ما لهاش اي قيمة والانترنت بيسرق الاعمار. والله بيسرق الاعمار. وكم من انسان بيمر عليه يوم ويومين واسبوع ما بيقراش القرآن. وهو ليل نهار عمال ينتقل من قناة لقناة - 02:12:55
ومن الفيسبوك لليوتيوب للتليجرام. واكثر الامور اللي هو بيتابعها اما ان هي ما لهاش لازمة او هي لها لازمة لكن هو ما بيعملش بها. يعني هو مجرد ان هو بيحلل جلوسه على الانترنت. فيا ريت يا جماعة - 02:13:12
يعني اه ان احنا نهتم شوية باتقان العمل ما يبقاش مجرد صورة ان احنا حضرنا درس وخلاص لا. هذا القرآن العظيم كل كلمة فيه ربنا انزلها عشان تكون هدى لك انت في حياتك - 02:13:27
فالمفروض بقى تعتبر انت بهذا الامر قدر الامكان ونحاول ان احنا نقدم شيئا لهذا الدين ونصبر عليه يعني احنا في احنا في امور

عظيمة ما هياش ما هياش يعني احنا في فتن - 02:13:40
كبيرة وفيه ابتلاءات عظيمة جدا والله تستحق ان الانسان يعني يعني يقف مع نفسه وقفة ويفكر يعني آآ مم كيف يمكن ان ان يكمل ما بقي له من العمر يعني انك انت تلقى الله سبحانه وتعالى ثابتا مهتديا انت واسرتك ومن حولك قدر الامكان وان يكون لك اثر في هذا الدين مش شرط - 02:13:50
مش بتكلم عن الشهرة ابدا والله. بتكلم اثر انك انت تكون قدمت شيء تشكر به الله سبحانه وتعالى. يعني آآ ترون هذا الافساد قدر الافساد افساد على كل وجه الشهوات والشبهات كام واحد صحافي او واحد اعلامي او مذيع او صاحب قناة او كذا ينشرون الكذب - 02:14:12
والفتن والشبهات والشهوات وكام واحد واحنا داخلين على ما يسمونه رأس السنة وكنت انا اصلا مسافر في بلده وراجع. وسبحان الله انا راكب الطيارة شايف ناس يعني ما شاء الله رايحين مستعدين لهذا الامر يعني استعداد ايه؟ يعني كان هم يعني يحتفون - 02:14:35
ومتزاحمين وسبحان الله والله نسأل الله الهداية والله. اقسم بالله الشيطان يلعب يلعب بالناس يعني آآ يصور لهم ان اليوم ده ما ينفعش يفوت بقوه طبعا كيف يستعدون لهذا اليوم؟ معروفة كيف يستعدون لهذا اليوم؟ يعني وهي اصلا مناسبة - 02:14:56
هي نفسها كفر يعني اللي هو ان المسيح قام من قبره ومش عارف وعيد الميلاد المجيد يعني هو نفس العيد لا يحل لمسلم ان هو يحتفل به اصلا. لأ بينما بقى ان هو بيحتفل مش بيحتفل به. ده هو بيفعل به فيه كل الموبقات. وشف بقى يعني ايه - 02:15:12
ان اهل الباطل والذين يتبعون الشهوات كيف يقربون هذه الشهوات ويسهلونها فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا آآ يعني نجتنب هذه المنكرات ويجعلنا كذلك من الذين يأمرون بالقسط من الناس في هذا الزمن الصعب - 02:15:29
اه كل من لقي الله مسلما واذا جمع مع ذلك انه يكون ينصر الله ورسله ودينه وكتابه ويكون له اثر في نصر هذا الدين ايا كان هذا الاثر حتى يعلم اولاده. يعلم جيرانه يعني يحاول يكلم الناس ويثبتهم عند الفتن ويبصرهم عند الشدائد. والله هذا يكون اجره كبير - 02:15:46
انا اشوف ان الاية دي اللي هي لو كان عرضا قريبا آآ يعني الدعوة الى الله في هذا الزمان الصعب آآ يعني هي فعلا ليست من الامور السهلة اللي الانسان مثلا بيقول دي عبادة سهلة لا والله ليه؟ لان المغريات كثيرة جدا - 02:16:06
والامور التي تصد عن السبيل كثيرة جدا ضريبة قول الحق كمان كبيرة. يعني احنا دلوقتي كم واحد منا متغرب عن اهله ما يستطيع ان هو يعود الى بلده او كذا لمجرد كلمة قالها فمن الحق او موقف اتخذه. وغيرنا كل واحد عنده مشاكل اللي عنده - 02:16:24
مشاكل مع ابنه او مع بنته او مع جيرانه او في البلد اللي مقيم فيها او مشكلة مادية او كذا. فاحنا عايشين في امور تحتاج الى الصبر وتحتاج الى التقوى انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. فاحنا يعني هذه الدروس انا مش باعتبرها مجرد يعني قراءة للتفسير والا - 02:16:46
لو كان كده فانا اشوف ان التفسير المحرر يعني من الكتب الميسرة بفضل الله. ما تحتاجش حد يشرحها لك يعني ممكن يكون لي تعليقات خفيفة اه بتشعر احيانا ان هي ممكن تكون مفيدة لكن بصراحة مش هو ده هدفي من الدرس. ولكن هدفي فعلا ان يكون اه ده باب نجتمع عليه - 02:17:06
اه نتواصى بالحق والصبر مهتدين بهذا الكتاب العظيم. واشوف ان كل واحد منا محتاج من اخواني ان هم يقفون معه ويبصرونه يعني يأخذون على يديه ليه؟ لان قلة الناصح وكثرة الملاهي والمشاغل في هذه الدنيا بقت رهيبة جدا. يعني الانسان في سانية بليل خمس شهور والله انا مستغرب اه بعض الشباب كنت - 02:17:24
باقول له ابعت الفيديوهات بتاعة آآ مخيم الاستقامة تفاجأت انه بيقول لي ده كان من ست شهور. او من سبع شهور. والله مش مصدق ابدا يعني كاني لسه يعني لسه امبارح كنا فيه - 02:17:49
فضلا بقى عن اللي بيحكي من حاجات من عشر سنين او عشرين سنة وتحس انها راحت يعني بصراحة الله المستعان. فاحنا عايزين

يعني نحاول ان احنا بقى نتقن العمل قدر الامكان. ربنا فتح لنا في باب القرآن نحاول ان احنا - 02:18:03
نحافظ على ورد القراءة نحافظ على قيام الليل قدر الامكان على يعني احنا في فصل الشتاء الصيام اه صلاة النوافل الامر معروف انها المنكر موضوع سعادات لاخواننا في غزة او في اي مكان يعني هم يحتاجون ابذل ابذل. لله سبحانه وتعالى لا تتردد في في النفقة يعني الشيطان يعدكم الفقر - 02:18:18
فابذل لله سبحانه وتعالى من وقتك ومن جهدك ومن فكرك لان والله هذه الدنيا متاع الغرور وهي متاع زائل والانسان يعني سبحان الله لن لن يعمر في هذه الدنيا لكن سبحان الله طول الامل. الانسان عنده طول الامل مشكلته في حاجتين بيربطه بالدنيا وبيخليه - 02:18:41
يسوف في التوبة والعمل الصالح فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا وان يفرغ علينا صبرا وان يعني يجعلنا آآ محبين لهذا الكتاب العظيم ومقدرين لهذه النعمة. ونكثر من الدعاء لاخواننا فهم والله في ابتلاء عظيم جدا. والمؤمنون - 02:18:58
فبين يعني عاجز عن نصرتهم او بين خائن لهم وغاش لهم لم يسلموا من لسانه. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يربط على قلوبهم وان يهديهم وان يسددهم وان يفرج عنهم. وان يغفر لنا تقصيرنا وحسبنا الله ونعم الوكيل. ونسأله سبحانه وتعالى ان يهلك عدونا وعدوهم - 02:19:16
وان يجعل بأسهم بينهم شديدا وان يقذف الرعب في قلوبهم وان يمد كل من جاهد في سبيل الله ببدد من عنده. وان يثبتهم على الهدى وان يجمع كلمتهم وحسبنا الله ونعم الوكيل - 02:19:35
جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. والحمد لله رب العالمين. ان شاء الله انا وضعت الجدول اللي احنا هنسير عليه باذن الله في هذا الاسبوع. لان الاسبوع اللي بعده انا يعني اكون مشغول باشياء كده ورايا - 02:19:48
ضرورية جدا ما استطيع ان انا اتأخر عنها. اذا استطعت معها ان احنا ناخد دروس باذن الله هناخدها. لكن باذن الله الاسبوع ده ان شاء الله سننهي باذن لهذه الصورة المباركة ونسأل الله ان ينفعنا بما فيها من الهدى والعلم. ودايما اكرر عندكم ان هذه السورة - 02:19:58
اخر ما نزل من كتاب الله. فكل حكم فيها حكم محكم يعني كل كلمة في هذه السورة هي بصيرة للمؤمن الى ان يلقى الله. فلذلك قفوا مع كل كلمة والله اية واحدة تقرأها من من قلبك وتفهم ما - 02:20:15
ماذا تقرأ والله خير من الدنيا وما فيها فيعني آآ تدبروا هذه الايات واستكثروا من الاستماع الى القرآن. شف الشيخ اللي انت بتحبه استمع الى الايات كده بتركيز والله ما تستكثرش ما تجيش تقول انا اقرأ جزئين او تلاتة او عشرة. ماشي اعمل وقت للقراءة السريعة. لكن قف مع - 02:20:31
ازا ازا وجدت اية يعني دخلت في قلبك بمعنى انك استحضرت هذا المشهد مسلا مشهد من يوم القيامة او قصة نبي من الانبياء او امر ونهي معها ان شاء الله تقضي معها اليوم كله. ولان اصلا الاوقات اللي احنا بنتدبر فيها قليلة جدا - 02:20:50
في هذا الزمن المليء بالملهيات والمشغلات الانسان بينتقل من خبر لخبره من تريند لتريند من فكرة لفكرة. ما بيلحقش اصلا. كل شوية الاقي الشباب يقول لي مشترك في عشرين دورة. مش عارف آآ سورة كزا. واحد اتنين تلاتة اربعة. طب هل انت - 02:21:06
اتقنت واحدة منهم لأ. اهم حاجة العدد. هو فرحان بالعدد فرحان بالعدد مش بالاتقان يعني فكرة الاتقان قليلة جدا لاتقان الصلاة اتقان الصيام اتقان تلاوة القرآن اتقان قيام الليل. يعني ما فيش دلوقتي اكتر الناس - 02:21:22
اهتموا بالعدد دي انا بتكلم على الناس حتى اللي عايزة الخير يعني نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن احسنوا دينهم والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:21:38